

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



بعنوان:

تقييم الأداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية الخاصة خلال شهر رمضان 1440 هـ
دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي قناة الشروق TV بمدينة المنيعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

د. النوعي عبد القادر

إعداد:

عبدالواحد حميدة

بو هراوة شهرة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
المداني حجاج	أستاذ محاضر/أ	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	رئيسا
النوعي عبد القادر	أستاذ محاضر/ب	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	مشرفا ومقررا
خويلد موسى	أستاذ محاضر/ب	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	عضوا مناقشا

العام الجامعي

2020 / 2019

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا
الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي
الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ

كما نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذ المشرف

النوعي عبدالقادر الذي لم يبخل علينا من وقته وتفضل بكل

أنواع النصائح والإرشادات كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذ

حجاج المداني على توجيهاته القيمة و كل من ساعدنا من

قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما وجهناه من

صعوبات إلى كل زملائنا وزميلاتنا طلبة تخصص اتصال

وعلاقات عامة إلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

الإهداء

إلى التي أرضعتني الحب والحنان والعطف والأمان إلى القلب الرحيم والنبع الجميل إلى التي حملتني وهنا على وهن
وفصالي في عامين إلى التي هان عليها شبابها فسقت به فينا حب العمل والمثابرة لتتمتع الآن بضلال النجاح
وثمار الفلاح، إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها، إليك أنت يا فرحتي وقرّة عيني، يا من أحملك بين الرمش والرمش.

أسأل الله يا أمي أن يرحمك ويجعل مثواك الجنة، إلى أمي الحنونة " كلثوم "

إلى الذي يمثل منهلا للعطاء ورمزا للوفاء إلى الذي ذاق مرارة التعب ومشقة الحياة في سبيل إنارة دربي العلم لأبنائه أبي
الحبيب أطل الله في عمره " عبد القادر "

إلى من تربيته وسطهم بإجلاء فكانوا لي مصدر حب ووفاء، فرحوا وحزنوا لأجلي دون استثناء * عبد الهادي * عبد
الرحيم * سعاد * حفصة * إكرام * حفظهم الله وأتمنى لهم السعادة والهناء والنجاح طول حياتهم.

وأهدي إلى منبع روحي والقلب الصافي إلى من علموني معنى الحياة ومعنى الصبر في كل وقت وكل عائلة " عبد الواحد "
كاسو" من قريب أو بعيد

أهدي أرق تحية بكل ود ووفاء وإخلاص إلى الذي أعطاني جهد وقوة وعزيمة خالصة في مذكرتي "محمد شرف الدين "

إلى لواتي جمعتني بهم اسعد أيام حياتي الجامعية *هاجر -جهد- عفاف * إلى من سررت بمعرفتهم وسأتألم لفراقهم إلى كل

حميدة

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها إلى أحن وأعز ما أملك في الوجود إلى من تعجز الكلمات عن وصفها *أمي الغالية*

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من يحمل كل مشقة من أجل سعادتني وحرص على تعليمي

أبي الغالي

كما أهدي ثمرة جهدي نسائم البيت و عطره أخواتي وأخي و زوجته وإلى عائلتي الجميلة

إلى من يفرحون لفرحتي ويقاسمونني أحزاني أحبائي و صديقات دربي

و إلى من صاحبني خلال مشواري الدراسي وإلى من ساعدني من قريب و من بعيد في اتمام هذه المذكرة

شكرا لكم جميعا

شهرة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية الخاصة خلال شهر رمضان 1440هـ، تناولت هذه الدراسة أربعة فصول: الفصل الأول يحتوي على الإطار المنهجي، أما الإطار النظري فتناولنا فيه فصلين الفصل الثاني بعنوان الدراما التلفزيونية، والفصل الثالث بعنوان الفضائيات الجزائرية الخاصة، أما الفصل الرابع يحتوي على الإطار الميداني للدراسة وقمنا بإجراء الدراسة الميدانية على الجمهور المدينة المنيعية عن طريق أداة الاستمارة على عينة مكونة من 60 مفردة وهي تمثل نسبة 100% حيث تم انتقاء هذه العينة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية وعلى أساسها تم توزيع الاستبيان الذي يحتوي على ثلاثة محاور كلها تدور حول التساؤلات الموضوعية سابقا وأهم النتائج المتواصل إليها:

* وجود اختلاف في رفقة المشاهدة من طرف الجمهور بأن أغلبهم يسكنون مع عائلاتهم ويشاهدون التلفاز داخل المنزل.

* التلفزيون هو أكثر استخدام لمشاهدة البرامج الدرامية من طرف الجمهور المدينة المنيعية.

* البرامج الدرامية والترفيهية هي الأكثر مشاهدة من طرف الجمهور خاصة المسلسل الدرامي أولاد الحلال وسلسلة فكاهية لحاج لخضر، التي تولد حاجة الجمالية والترفيهية بدافع تحقيق العادة والتعلم.

* تتمثل اتجاهات الجمهور نحو البرامج الدرامية لما تحتويه من مضامين إيجابية كما تقدم معلومات جديدة ومنتوعة تساعد على تشكيل آراء مشاهديها وتنمي رصيد المعرفي وثقافي.

* نالت إعجاب الجمهور من حيث المضمون وأن البرامج التي كانت تعرضها كانت تحظى بالقبول من طرف المشاهدين.

الكلمات المفتاحية: الدراما التلفزيونية- قنوات الجزائرية الخاصة- البرامج الرمضانية-التقييم.

Summary du Study:

This study aims to evaluate the dramatic performance of the Algerian private TV channels during the year Ramadan 2019–1440, this study covered four chapters: The first chapter contains the framework As for the theoretical framework, we dealt with two chapters in the second chapter, entitled TV Drama, The third chapter is entitled private Algerian satellite channels, while the fourth chapter contains the frame We conducted the field study to blind the impregnable city through a tool The form is based on a formed sample Of 04 items, which represent 444%, this sample was selected using the random sample method Stratification and basically, the questionnaire was distributed on three axes, which revolve around Previously set questions and the most important results that are continuing to them:

- * There is a difference in the supportive friendship on the part of the public that Agbim live with their families And they wear Altmvaz inside the house.
- * Television is the most popular use of watching drama programs by the impoverished people.
- * The drama and entertainment programs are the most watched by the public, especially the drama series. Awlad Al-Halal and Samsama, the story of Hajj Lakhdar, which generates an aesthetic and entertainment need in order to achieve Habit and generalization.
- * Public trends are towards dramatic programs, as they contain positive content as mentioned above New and varied information that helps form viewers 'opinions and develops knowledge and cultural balance.
- * She won the admiration of the public in terms of the content and that the programs that were shown were receiving Accepted by the viewers.

Key Words:

TV drama – private Algerian channels – Ramadan programs – evaluation

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال البيانية
ي	فهرس الملاحق
ك-ل	مقدمة
الجانب المنهجي النظري	
الفصل الأول: الجانب المنهجي	
6 - 5	1- أسباب اختيار الدراسة
6	2- الدراسات السابقة
11	3- الإشكالية الدراسة
13	4- التساؤلات الدراسة
13	5- المفاهيم الدراسة
17	6- أهمية الدراسة
17	7- أهداف الدراسة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الدراما التلفزيونية	
	تمهيد
20	المبحث الأول: مدخل الى الدراما التلفزيونية
20	المطلب الأول: تعريف الدراما التلفزيونية
21	المطلب الثاني: أنواع الدراما التلفزيونية
27	المطلب الثالث: خصائص الدراما التلفزيونية
31	المطلب الرابع: عناصر الدراما التلفزيونية

الفصل الثالث: الفضائيات الجزائرية الخاصة	
	تمهيد
42	المبحث الاول: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة
42	المطلب الاول: تعريف الفضائيات الجزائرية الخاصة
43	المطلب الثاني: أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة
43	المطلب الثالث: تطور القنوات الجزائرية
45	الفصل الرابع: أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة
الجانب الميداني	
49	1- مجتمع الدراسة
49	2- عينة الدراسة
50	3- مجالات الدراسة (الزماني مكاني البشري)
50	4- أدوات جمع البيانات
51	5- المنهج المستخدم في الدراسة
54	6- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
83-85	7- استنتاجات الدراسة
86	خاتمة
87	قائمة المصادر والمراجع
-	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	جدول يبين توزيع الجمهور حسب الجنس	1.
55	جدول يبين توزيع الجمهور حسب السن	2.
56	جدول يبين توزيع الجمهور حسب المستوي	3.
57	جدول يبين محتوى أداء الدرامي الذي تقدمه قناة الشروق TV	4.
58	جدول يبين أنه لا يكون هناك تناسق بين الصورة المصاحبة للدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV في محتوى المادة المعروضة	5.
59	جدول يبين من بين الشخصيات التي كانت حاضرة في البرامج الدرامية على قناة الشروق TV كانت تحظى بالقبول لدى الجماهير	6.
60	جدول يبين بث بعض البرامج الدرامية في مدة زمنية قصيرة	7.
61	جدول يبين ان قناة الشروق TV تقدم مجموعة من القضايا والموضوعات تلامس الواقع المعاش	8.
62	جدول يبين محتوى البرامج الدرامية التي تقدمها قناة ذات مضامين ترفيهية ممتعة	9.
63	جدول يبين محتوى بعض البرامج الدرامية يحتوي على قيم ايجابية أكثر من سلبية	10.
64	جدول يبين ان قناة الشروق TV تقدم كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية	11.
65	جدول يبين ان قناة الشروق TV تقدم برامج درامية تتناسب مع الشهر المبارك	12.
66	جدول يبين يمتاز محتوى الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة الشروق TV بتقدم المعرفة والثقافة	13.
67	جدول يبين كانت تعرض البرامج الدرامية في أوقات غير مناسبة	14.
68	جدول يبين تقاطع بعض البرامج الدرامية مع برامج قنوات أخرى	15.
69	جدول يبين مضمون الدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV يلبي الرغبات الاجتماعية	16.
70	جدول يبين تتفق القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية في قناة	17.

	الشروق مع اهتمامات المشاهدين	
71	جدول يبين تتوافق البرامج الدرامية في قناة الشروق TV مع ثقافة المجتمع المحافظ	.18
74-72	جدول يبين ترتيب البرامج المتابعة على قناة الشروق TV	.19
76	جدول يبين التوقيت المناسب الذي يتم فيه مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق TV	.20
77	جدول يبين المكان المفضل في مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق TV	21
78	جدول يبين مع من تشاهد البرامج الدرامية	22
79	جدول يبين الوسيلة التي كان يشاهد من خلالها البرامج الدرامية على قناة الشروق TV	23
80	جدول يبين أنواع البرامج التي كانت تستهوي الجمهور في قناة الشروق TV	24
81	جدول يبين الحاجات التي تلبها مشاهدة البرامج الدرامية	25
82	جدول يبين دوافع مشاهدة البرامج الدرامية	26

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	رسم بياني يبين توزيع الجمهور حسب الجنس	1
55	رسم بياني يبين توزيع الجمهور حسب السن	2
56	رسم بياني يبين توزيع الجمهور حسب المستوي	3
57	رسم بياني يبين محتوى أداء الدرامي الذي تقدمه قناة الشروق TV	4
58	رسم بياني يبين أنه لا يكون هناك تناسق بين الصورة المصاحبة للدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV في محتوى المادة المعروضة	5
59	رسم بياني يبين من بين الشخصيات التي كانت حاضرة في البرامج الدرامية على قناة الشروق TV كانت تحظى بالقبول لدى الجماهير	6
60	رسم بياني يبين بث بعض البرامج الدرامية في مدة زمنية قصيرة	7
61	رسم بياني يبين ان قناة الشروق TVتقدم مجموعة من القضايا والموضوعات تلامس الواقع المعاش	8
62	رسم بياني يبين محتوى البرامج الدرامية التي تقدمها قناة ذات مضامين ترفهية ممتعة	9
63	رسم بياني يبين محتوى بعض البرامج الدرامية يحتوي على قيم ايجابية أكثر من سلبية	10
64	رسم بياني يبين ان قناة الشروق TVتقدم كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية	11
65	رسم بياني ان قناة الشروق TV تقدم برامج درامية تتناسب مع الشهر المبارك	12
66	رسم بياني يبين يمتاز محتوى الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة الشروق TVبتقدم المعرفة والثقافة	13
67	رسم بياني يبين كانت تعرض البرامج الدرامية في أوقات غير مناسبة	14
68	رسم بياني يبين تقاطع بعض البرامج الدرامية مع برامج قنوات أخرى	15
69	رسم بياني يبين مضمون الدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV	16

	يلبي الرغبات الاجتماعية	
70	رسم بياني يبين تتفق القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية في قناة الشروق مع اهتمامات المشاهدين	17
71	رسم بياني يبين تتوافق البرامج الدرامية في قناة الشروق TV مع ثقافة المجتمع المحافظ	18
73	رسم بياني يبين ترتيب البرامج المتابعة على قناة الشروق TV	19
76	رسم بياني يبين التوقيت المناسب الذي يتم فيه مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق TV	20
77	رسم بياني يبين المكان المفضل في مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق TV	21
78	رسم بياني يبين مع من تشاهد البرامج الدرامية	22
79	رسم بياني يبين الوسيلة التي كان يشاهد من خلالها البرامج الدرامية على قناة الشروق TV	23
80	رسم بياني يبين أنواع البرامج التي كانت تستهوي الجمهور في قناة الشروق TV	24
81	رسم بياني يبين الحاجات التي تلببها مشاهدة البرامج الدرامية	25
82	رسم بياني يبين دوافع مشاهدة البرامج الدرامية	26

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	استمارة الاستبيان	59

مقدمة

إن تكنولوجيا الاتصال أتاحت أمام المشاهدين بدائل واسعة لتشكيل اتجاهاتهم، مما يجعلهم يندفعون للإقبال على الثقافات الأخير و الانفتاح على مختلف المعارف والمعلومات، التي أضحت تتيحها حضارة الصورة و يوفرها مجتمع المعلومة و التي حددت و قللت بشكل كبير من مشاهدة البرامج التي يبثها التلفزيون المحلي، و مع تطور هذه الوسائل و ثورة المعلومات لم يعد الاعلام المعاصر مجرد أداة لتوصيل المعرفة أو نقل للأخبار أو مجرد وسيلة للترويح والتسلية، بل أصبح أداة فاعلة في تشكيل الاتجاهات فالإعلام بوسائله الحديثة والمتوقعة انما يصدر عن تصورات و توجهات و أفكار ومبادئ تعمل على احداث تغيير مقصود في اتجاهات أفراد المجتمع وأفكارهم¹.

لقد كشفت بعض الدراسات بأن للتلفزيون خواص فريدة، مكنته من الاستحواذ على اهتمام كامل أفراد المجتمع، حتى فئات الشباب و الأطفال فأفراد المجتمع يميلون الى أن يقبلوا و بدون أي تساؤل على جميع المعلومات التي تظهر في المواد التلفزيونية من برامج و مسلسلات وأفلام، لأنها تبدو واقعية بالإضافة الى أن هؤلاء الأفراد يتذكرون تلك المواد بشكل أفضل².

وقد لا نبالغ اذا قلنا أننا نعيش اليوم عصر الاعلام الواحد الذي يحاول أن يطور من مجلسه وليس هذا فحسب بل ان الأمر أصبح يحتل مرتبة هائلة في حياة الأمم لدرجة أن فعل المؤسسات التلفزيونية أصبح لا يقل عن فعل أي مؤسسة اجتماعية أخرى مهمة داخل المجتمع تفرض رأيها بواسطتها، بل ان المعركة الحقيقية و الفاصلة اليوم هي معركة الاعلام³.

فقد شهد القطاع السمعي البصري في السنوات الأخيرة تعدد قنوات فضائية خاصة في الجزائر، حيث جعل التطور التكنولوجي من الصعب التستر على المعلومات والبيانات أو منع نشرها مثلما كان عليه من قبل، وهذا التعدد وان جاء متأخرا من حيث الزمن فهو يعتبر خطوة في مسار بناء المشهد الاعلامي وخاصة في القطاع السمعي البصري الذي ظل لفترة طويلة يعاني من أحادية الاتجاه، فهذه القنوات لا تزال في بدايتها الأولى ولكنها قدمت بإعلامها فرصة للجمهور الجزائري أن يعبر عن متطلباته واتجاهاته نحو القضايا التي تهتمه بالإضافة الى همومه ومشاكله المختلفة وأصبحت تجلب أكبر عدد من المشاهدين لها. وسوف نتناول في هذه الدراسة موضوعا عن تقييم الأداء الدرامي للفضائيات الجزائرية الخاصة خلال شهر رمضان وقد

¹ - الدليمي عبدالرزاق محمد، 2005، عولمة التلفزيون، دار الجريير للنشر والتوزيع، ط1 عمان، ص37.

² - سلطان فارس سليم، 2008، دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الشروق الأوسط، الأردن، رسالة ماجستير، منشورة، ص27.

³ - حجارى مصطفى، 1998، حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية، المركز الثقافي العربي، (د.ط.)، بيروت، ص40.

تطرقنا إلى هذا الموضوع من خلال الإطار المنهجي، النظري والتطبيقي، أما في الإطار المنهجي الذي تناولناه في الفصل الأول قمنا بتخصيصه أسباب اختيار الموضوع ثم الدراسات السابقة ، الإشكالية والتساؤلات المندرج عنها المفاهيم وأهمية والأهداف الدراسة، أما الإطار النظري فقد قسم إلى فصلين الفصل الثاني تناولنا فيه الدراما التلفزيونية ، والفصل الثالث الفضائيات الجزائرية الخاصة ، أما الاطار التطبيقي فقد كان كفصل رابع خصص للدراسة الميدانية تناولنا فيه مجتمع وعينة وأدوات جمع البيانات والمنهج المستخدم في الدراسة ثم تفرغ بيانات الاستمارة في جداول إحصائية ثم تحليل وتفسير نتائج الدراسة ثم الاستنتاج العام وأخير .

خاتمة البحث _____ ث.

الجانب المنهجي النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- أسباب اختيار الدراسة
- 2- الدراسات السابقة
- 3- الإشكالية الدراسة
- 4- التساؤلات الدراسة
- 5- المفاهيم الدراسة
- 6- أهمية الدراسة
- 7- أهداف الدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع

لابد لكل باحث أن يحدد وضع أسباب ودوافع اختياره لموضوع بحثه لتكون مقنعة للقارئ المختص ليتابع قراءة بحثه، ولكي تمهد له طريق لسير في بحثه، وينصح باحثون في ذلك أن لا يفتعلوا و يختلقوا الأسباب والدوافع ليضيفوا أهمية مزيفة على أبحاثهم، فسرعنا ما يكتشف المختصون ذلك فيعزفون عن قراءتها وعن الاستفادة منها¹ ، توجد عدة عوامل دفعت الباحث لاختيار هذا موضوع قصد دراسته ومضي في أبعاده، والتي يمكن تلخيصها في:

* الأسباب الموضوعية :

1- التعرف على مدى متابعة جمهور مدينة المنيرة للدراما التلفزيونية الجزائرية التي تعرضها قناة الشروق Tv كقناة خاصة .

2- الدور الكبير الذي تلعبه الدراما التلفزيونية في التأثير على اتجاهات الجمهور الجزائري نحو القضايا العامة.

3- ارتباط الموضوع بالإعلام والاتصال وخاصة وسائل الاعلام والمجتمع .

4- الوصول الى نتائج تجيب على التساؤل الذي دفعنا للقيام بهذه الدراسة .

¹ - بن عبد الله الواصل عبد الرحمن 1999، البحث العلمي : خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه، وزارة المعارف، ط1، مملكة العربية السعودية، ص23.

*الأسباب الذاتية :

1-الاهتمام الشخصي بموضوع الجمهور نظر لتكوين العلمي الذي تلقيناه في مجال دراسات الجمهور في السنة الثالثة ليسانس.

2- استكمال الدراسة لنيل شهادة الماستر .

3- التعرف على انجاز هذه الدراسة لا تعترضها مشاكل مانعة من ناحية المصادر والمراجع ،والرغبة في إجراء دراسة استطلاعية بالنزول إلى الميدان وجمع البيانات بواسطة تعامل مع الجمهور .

2- الدراسات السابقة:

هي تلك البحوث والدراسات التي قام بإجرائها آخرون في الموضوع أو الموضوعات مشابهة، هي هذه الدراسات؟ والهدف التي سعت إلى تحقيقها؟ وأهم النتائج التي توصلت إليها؟ لي يتمكن الباحث فيما بعد من تميز دراسته عن تلك الدراسات¹ وهذا ما أدى بنا إلى إطلاع على بعض الأعمال والتي مست ولو بشكل بسيط من موضوع دراستنا، حيث لم نجد دراسة سابقة لموضوعنا بشكل مباشر ما عدا بعض مذكرات التي تناولت إحدى المتغيرات هي:

¹ - الشريفي عباس عبد المهدي، 2009، توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية، دراسة تحليلية، المجلة العربية للتربية مج29، ع1، تونس، ص5.

الدراسة الأولى:

-دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة جامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1"¹ من إعداد: أشرف محمد مازن المناصير (2010-2011) انطلقت هذه الدراسة من مشكلة تتمثل في: مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على الدراما المقدمة في القناة MBC1 في تزويد ثقافة والقيم والمهارات؟ انبثقت منها أسئلة فرعية منها:

1- هل تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف محتوى والمضمون الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة MBC1؟

2- هل تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف طبيعة المادة المعروضة في الدراما التلفزيونية التي تقدمها القناة MBC1؟

3- ما تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المعروضة في قناة MBC1؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 وعلى مدى تفاعل الطلبة جامعيين مع الدراما التلفزيونية التي تعرضها قناة MBC1، أما العينة فتكونت من (455) من طالب وطالبة وزعت عليهم استمارات استبيان ، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف الطريقة عرض الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة MBC1، وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف طبيعة المادة المعروضة في الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة MBC1

وجود تأثير في الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المعروضة في قناة MBC1 في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين، تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في معرفة آراء واتجاهات نحو الدراما التلفزيونية ومعرفة أداء التي تقدمه القناة من مواد درامية من حيث الشكل والإخراج والمضمون.

¹ - أشرف مازن محمد المناصير 2010-2011، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 تخصص إعلام، جامعة الاردن.

* الدراسة الثانية:

بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات المد بلجة في القنوات العربية"¹ دراسة ميدانية من إعداد الطالب: عبد الله حسين الصفار (2011-2012) انطلقت هذه الدراسة من المشكلة تمثلت في: التعرف إلى الإشباعات التي تحققها لمشاهديها من الشباب؟ وكذا التعرف إلى الاتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المد بلجة؟ حيث اعتمدت على تساؤلات منها:

- 1- ما مستويات مشاهدة الطلبة جامعيين الكويتيين للمسلسلات المد بلجة في القنوات العربية؟
- 2- ما اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو الدراما التلفزيونية المد بلجة في القنوات التلفزيونية العربية؟
- 3- ما الإشباعات والحاجات التي توفرها مشاهدة المسلسلات المد بلجة لطلبة الجامعيين الكويتيين من وجهة نظرهم؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المد بلجة التي تعرض على القنوات التلفزيونية للفضائيات العربية التي تتم مشاهدتها في الكويت وكذا التعرف إلى الإشباعات التي تحققها لمشاهديها من الشباب وقد أجريت هذه الدراسة علي عينة بلغت (600) طالب من جامعة الكويت وزعت عليهم استمارات الاستبيان وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها:

- 1- الإناث لديهن مستويات مشاهدة للمسلسلات المد بلجة أكثر من الذكور الكويت.
- 2- اتجاهات أكثر إيجابية بالنسبة للإناث أكثر من الذكور نحو المسلسلات المد بلجة.
- 3- وجود فروقات في مستويات المشاهدة للمسلسلات المد بلجة أكثر لصالح الطلبة الجامعة الخاصة من طلبة الجامعة الحكومية.

¹ الصفار عبد الله حسين، 2011-2012، اتجاهات الطلبة الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المد بلجة في القنوات العربية، جامعة الشروق الأوسط، الأردن، رسالة ماجستير، منشورة.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في الاتجاهات نحو المسلسلات الدرامية التي تعرضها القنوات التلفزيونية للفضائيات العربية، وكذا الإشباعات التي تحققها لمشاهديها.

* الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة قاصدي مباح - ورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما"

¹ من إعداد: بن سليمان فضيلة انطلقت هذه الدراسة من إشكالية ما هي اتجاهات الطلبة نحو الدراما

التلفزيونية المصرية في قناة « MBC دراما »؟ حيث اعتمدت على التساؤلات وهي:

هل تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف المحتوى والمضمون الدراما المصرية التي تقدمها قناة "

MBC دراما"؟

ما تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة " MBC دراما" في

تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين؟

ما العلاقة الارتباطية بين العوامل المحددة في تشكيل الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم الفعلية

نحو المشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة " MBC دراما"؟.

¹ - بن سليمان فضيلة 2017-2018، اتجاهات طلبة قاصدي مباح ورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما، تخصص الإذاعة وتلفزيون جامعة ورقلة، مذكرة لشهادة الماستر، منشورة، ص10.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة شملت (45) طالب من قسم علوم الإعلام والاتصال، وزعت عليهم استمارات استبيان. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الاتجاهات المشكلة لطلبة جامعة قاصدي مرباح من مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة MBC دراما" بشكل عام، وعلى المعرفة مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الدراما التلفزيونية المصرية، وكذا دور القناة "MBC دراما" في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو القضايا والموضوعات التي تعرضها. وتتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في آراء نحو الدراما التلفزيونية وعلى مدى تفاعلهم نحوها والوقوف على أهم اتجاهات نحو الموضوعات والقضايا التي تبيثها القناة التلفزيونية الدرامية.

3- الإشكالية:

أدى ظهور وانتشار وسائل الإعلام إلى تعددها وتطورها على نطاق واسع في العالم بأسره ، إذ يعتبر التلفزيون من أهم وأكثر الوسائل انتشارا واستعمالا لدى الأشخاص وأكثر إقناعا وتأثيرا في المجتمعات ، إذ يساهم في التربية والتنشئة الاجتماعية لدى الفرد وهذا ما يؤدي به إلى مشاهدة البرامج الدرامية المعروضة فيه والتي تهمة وتشبع حاجياته فتخصصت قنوات العرض التي تتناسب مع قدراته ورغباته إذ تشكل هذه القنوات بتقديمها للبرامج الدرامية المتنوعة دورا هاما في تشكيل معارف وقيم تربوية وأخلاقية تزود الفرد بالمعارف والمعلومات والأفكار عن أشياء لم يسبق له معرفتها من قبل¹.

إذ يعتبر التلفزيون في أيامنا هذه، من أكثر الوسائل تأثيرا على المجتمعات والشعوب ومن ثم فهو أحد وسائل الاتصال الجماهيرية التي تهدف إلى استقطاب جمهور أكثر في كل مجالات الحياة ، نظرا لتعدد قنواته وسهولة وصوله إلى قطاعات عريضة جدا من المجتمعات المختلفة ، حيث يفعل فعله في عقول الناس ونفوسهم وبهذا قد يؤثر في اتجاهاتهم ، ومن ثم في مواقفهم التي يتخذونها في حياتهم اليومية وحتى في طريقة تعاملهم مع أفراد أسرهم ، فالتلفزيون يساهم في تطوير المجتمع بشكل إيجابي أو سلبي بمختلف جوانبه ، فالبرامج الدرامية التي يبثها التلفزيون تعمل على تعديل أو محو بعض السلوكيات ، حيث يستوي في هذا صغيرهم والكبير هم، غنيهم والفقير هم و متعلمهم والأمي².

حيث تعتبر الدراما التلفزيونية من أبرز تلك البرامج التي استطاعت بحضورها القوي عبر مختلف القنوات التلفزيونية في العالم ، أن تشد إليه قطاعات عريضة من الجماهير تتجاوز حدود الزمان والمكان ، حيث ساهمت مميزات هذه الوسيلة من حيث مزوجتها بين سحر الصورة وجمالية الصوت لجعلها من بين البرامج

¹ - العبد عاطف عدلي، 1995، دراسات في الإعلام، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص22.

² - زكرياء محمود عبدالعزيز، (د،س)، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب المراهقين ،مركز الإسكندرية للكتاب (د.ط) ، القاهرة، ص11.

التي اهتم بها العديد من الباحثين والنقاد من حيث كونها نوعا من الأنواع الفنية التي تحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة واستطاعت الدراما في السنوات الأخيرة احتلال مكانة مؤثرة وفعالة بمختلف ألوانها حيث اجتاحت الساحات العربية واستطاعت استقطاب اهتمام شرائح واسعة من الجمهور من خلال تناولها قضايا و أحداث قريبة من الواقع

كما قد تعد الدراما من أكثر الأشكال الفنون تأثيرا في الجماهير لما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد نحو فعل اجتماعي معين , قد يكون ايجابيا أو سلبيا كما أنها تعمل على جذب اهتمام الجماهير لمتابعتها و الحرص على مشاهدة العمل الدرامي من بدايته و حتى نهايته , خاصة أن العنصر الصورة المتحركة الجذابة هو العامل الرئيسي لها و قد أصبح للدراما تأثير كبير لدى المشاهدين فهي وسيلة للتعبير، لها طابع مميز في وصف أحداث اجتماعية و سياسية تقع في المجتمع المحيط بها، فتقوم الدراما بدور كبير في جميع مجالات المجتمع... و يمكن للأعمال الدرامية في مجتمعنا أن تدعو إلى زيادة الإنتاج و ترشيد الاستهلاك وحب العلم و المعرفة و التحلي بالقيم الايجابية و البعد عن القيم السلبية ، إلا إن انفتاح المجال السمعي البصري أو (المرئي و المسموع) في الجزائر و بروز قنوات تلفزيونية جزائرية جديدة أدى إلى تدفق الرأس المال لتمويل المسلسلات الدرامية و اصطدام المنافسة بين القنوات لتقديم الأفضل، خاصة في موسم رمضان الذي يعتبر أفضل الموسم لاستقطاب الجماهير.

لهذا أن نتساءل في ظل هذا المحيط الاحترافي الجديد في عالم الإنتاج الدرامي الجزائري

كيف يقيم الجمهور الجزائري في مدينة المنيعه الأداء التلفزيوني للبرنامج الدرامية التي تبثها قناة

الشروق TV ؟

4- التساؤلات:

- 1- ما هو تقييم الجمهور للبرامج الدرامية خلال شهر رمضان 1440هـ؟
- 2- ماهي عادات مشاهدة الجمهور لهذه البرامج؟
- 3- هل نالت البرامج الدرامية المعروضة في قناة الشروق tv رضى الجمهور أم لا؟

5- المفاهيم:

يحمل مفهوم في العلوم الاجتماعية عدة معاني، مما يحتم على أي باحث تحديدها وضبطها من الزاوية التي يعالجها من خلال إشكالية دراسته، وفق للأهداف المتوخاة منها. و عليه فقد تم تحديد مفاهيم أساسية المرتبطة لهذه الدراسة على النحو التالي:

* مفهوم الأداء التلفزيوني:

التعريف النظري:

الأداء: يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي تحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة¹.

التلفزيون: يعرف بأنه وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي يتكون من مقطعين الأول TELE ويعني عن بعد والثاني VISION ويعني الرؤية².

¹- راوية محمد حسن، إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص215.

²- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة- مصر 2004، ص144.

التعريف الإجرائي:

الأداء التلفزيوني هو عبارة عن قيام الفرد بالمهام والأنشطة المختلفة التي يقدمها لي التلفزيون ومن تم تتم عملية تقييمها.

* مفهوم الدراما التلفزيونية

التعريف النظري: هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون وتهتم بالقصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقي وفن الأوبرا¹.
التعريف الإجرائي: عمل الدرامي تلفزيوني قد يكون تمثيلية واحدة، أو سلسلة تمثيلات تشترك فيه شخصيات المؤدية للأدوار المختلفة، وقد تتضمن إلى جانب القصة الرئيسية قصص فرعية، تهدف إلى تقديم ملامح عن الواقع محيط بالجمهور وتقديم بشكل مثير وممتع ومسلي.

* مفهوم القنوات الخاصة الجزائرية:

التعريف النظري: هي جميع القنوات الفضائية، التي تستقبل الفضاء الخارجي عبر الأطباق أو الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو عبر وسائل الاتصال الأخرى، وتبث بطريقة رسمية أو غير رسمية أو ممنوعة مشفرة أو غير مشفرة.²

التعريف الإجرائي: هي قنوات فضائية تابعة لأشخاص سواء صحفيين أو رجال أعمال... الخ عكس القنوات الحكومية التابعة للدولة. وهي القنوات الخاصة التي تهتم من خلال البرامج التي تقدمها سواء سياسية منها أو ثقافية أو ترفيهية معالجة بعض الإشكالات والقضايا الراهنة وخدش الطابوهات والمواضيع المسكوت عنها.

¹ - محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 2130 .

² - بو حنيفة قوي، التلفزيون العمومي الجزائري في ظل القطاع وسيادة منطق الخدمة العمومية، كلية الحقوق والعلوم

السياسية، جامعة فاصدي مرياح، ورقلة

*** مفهوم البرامج الرمضانية:**

التعريف النظري: في هذا الشهر المبارك يتم توظيف جميع برامج القناة لاستثمار هذا الشهر العظيم لما يعود بالنفع والفائدة للمسلمين في كل مكان¹.

التعريف الاجرائي: هي البرامج التي تعرض في شهر رمضان المبارك بما ما يتناسب بالشهر الفضيل والمفترض بها أن تكون هادفة وعائلة تمس جميع شرائح المجتمع.

مفهوم التقييم:

التعريف النظري: هو حكم لقيمة شيء ما أو أهمية فكرة معينة أو شخصية معينة أو نفوذ معين أو تأثير أي كان².

التعريف الإجرائي: يعني وضح ميزة أو أي أهمية للأشياء، أي وضح حكم معين أو قيمة معينة على شيء ما وهو قيمة توضح إلى أي مدى كان هذا الشيء مفيد او ناجح ولتتم عملية التقييم فلا بدا من مجمع الشواهد.

¹ - بنت حميدان الصاعدي فائزة، 1428-1429هـ، إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، منشورة،

² - 20.00. 12/06/2020 <http://ar.m.wikipedia.org> » wiki

6- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تقييم أداء الدرامي لقناة الشروق Tv خلال شهر رمضان ومعرفة مدى تلبية القناة الشروق TV لاهتمامات ورغبات المشاهدين .
- معرفة رأي الجمهور نحو أهم البرامج والقضايا والموضوعات التي تعالجها القناة .
- يعتبر الأداء التلفزيوني الدرامي من أكثر الأشكال الفنون تأثيرا في الجماهير .

7-أهداف الدراسة:

- الوقوف على أهم التقييمات المشكلة لجمهور المدينة المنيعة من الاداء الدرامي في التلفزيونات الجزائرية الخاصة على غرار قناة الشروق tv .
- معرفة عادات مشاهدي المدينة المنيعة للبرنامج الدرامية في قناة الشروق tv.
- التعرف على كيفية تفاعل الجمهور الجزائري في مدينة المنيعة مع الدراما التلفزيونية الجزائرية المعروضة في قناة الشروق tv.

الفصل الثاني: الدراما التلفزيونية

تمهيد

المبحث الأول: مدخل إلى الدراما التلفزيونية

المطلب الأول: تعريف الدراما التلفزيونية

المطلب الثاني: أنواع الدراما التلفزيونية

المطلب الثالث: خصائص الدراما التلفزيونية

المطلب الرابع: عناصر الدراما التلفزيونية

تمهيد

تعد الدراما التلفزيونية من أكثر أشكال الفنون تأثير في الجماهير لما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد نحو فعل اجتماعي معين قد يكون إيجابيا وقد يكون سلبيا كما انها تعمل على جذب اهتمام الجماهير لمتابعتها والحرص على مشاهدة العمل الدرامي من بدايته وحتى نهايته وخاصة وأن عنصر الصورة المتحركة الجذابة هو العامل الرئيسي لها.

وقد أصبح للدراما التلفزيونية تأثير كبير لدى المشاهدين فهي وسيلة للتعبير لها طابع مميز في وصف أحداث اجتماعية وسياسة تقع في المجتمع المحيط بها.

وقد تضمن هذا الفصل بحثين تناول المبحث الأول موضوع الدراما التلفزيونية وتم التطرق فيه إلى مفهوم الدراما التلفزيونية، أنواع الدراما التلفزيونية ، خصائصها ،وعناصرها.

أما المبحث الثاني فقد تعرض إلى مفهوم الفضائيات الخاصة وتناول أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة ، تطور القنوات الخاصة الجزائرية واسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: ماهية الدراما التلفزيونية

المطلب الأول : تعريف الدراما التلفزيونية

هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون وتهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحب الغناء و الموسيقى وفن الأوبرا ، فالدراما التلفزيونية هي تلك الأعمال التي تكتب خصيصا للتلفزيون، وقد أصبحت الدراما التلفزيون مادة لترفيه الأساسية و الرئيسية في القنوات المختلفة واصبحت المادة الأكثر رواجاً ومشاهدة، وربما تأثيراً و بالرغم من وجود من تفاوت نوعي وكمي، في مشاهدة المسلسلات التلفزيون، شريحة الي من أخرى، فان الأبحاث الاعلامية تؤكد أن الشرائح المختلفة من جمهور المشاهدين تقبل على مشاهدة المسلسلات، بغض النظر عن السن و المستوى التعليمي والاقتصادي وقد ادى تنوع اللغة التعبيرية و عناصر التجسيد الفني و تكاملها، في المادة التلفزيونية وبساطة بنية مضمونها وشكلها ولغته ، وظروف التعرض لها ومقدرتها على الاستحواذ وخلق الاحساس بالمشاركة هذه العوامل جعلت من التلفزيون الوسيلة الاعلامية الأكثر مقدرة على نشر المعلومات وتكوين الأفكار والمواقف والاتجاهات¹.

¹ - ناريمان طالب، الدراما التلفزيونية، Talebnariman.blogpost.com، 27مارس 2019، 9:45

المطلب الثاني: أنواع الدراما التلفزيونية

ظهرت الدراما في التلفزيون مع تطور الفن الدرامي المسرحي في "بروداي" حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام والاتصال، وأيضاً كوسيلة ثقافية جديدة، حيث انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلى شاشة التلفزيون¹.

ويتمثل اعتماد التلفزيون على المسرح في مجال الدراما فيما يأتي:

المسرحية المنقولة: سواء أكان نقلاً مباشراً أو مسجلاً، حيث أن كاميرات التلفزيون تنتقل لتصوير المسرحية- في نفس الوقت التي تعرض فيها، ليتم بثها مباشرة عبر التلفزيون، لكن وضع الكاميرات، وحريتها المحدودة في تحديد زاوية أو اغفال زاوية، أو الاقتراب أو الابتعاد من الممثل تجعل هناك فارقاً ما بين الوضعيتين، خاصة مع اختلاف ظروف التلقي ما بين متابعة المسرحية مع عدد كبير من الجماهير ومتابعتها مع أفراد قليلة من الأسرة أو منفرداً.

المسرحية التلفزيونية: وهي نوعان: المسرحية التلفزيونية في نفس تركيبها وبنائها المسرحي، والثاني المكتوبة للتلفزيون أو التمثيلية سواء أكانت تمثيلية سهرة أو تمثيلية قصيرة. حيث يتم في النوع الأول بناء ديكورات مشابهة للديكور المسرحي في الاستوديو، بما يعطي حرية أكبر لحركات الكاميرا، عكس المسرحية المنقولة، بالإضافة إلى أن هذا النوع يعطي حرية أكبر للتحكم في العناصر الفنية للعمل الدرامي، كالإضاءة والتمثيل على الرغم من أنها حافظت على نفس الفصول والمشاهد والبناء الذي يقدم به العمل الدرامي المسرحي².

¹ - عزيز لعبان "تفاعل الأسرة مع الصورة الفيلمية الخلقية منظور التفاعلية الرمزية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 1997، ص100.

² - زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، رسالة ماجستير، 2011، ص88.

ومن هنا، تختلف أنواع الدراما باختلاف المعايير التي تقسم من خلالها، حيث يمكن تقسيم الدراما التلفزيونية

على النحو الآتي:

أولاً- وفقاً للشكل:

نقصد بشكل الدراما التلفزيونية، الكيفية التي تقدم بها فكرة العمل الدرامي للمشاهد، وتقسم إلى:

1- التمثيلية التلفزيونية:

هي عبارة عن مجموعة مشاهد متتابعة، تعكس فكرة رئيسة تمثل محور العمل الدرامي بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة، تتناول مواضيع مختلفة، وتقدم من خلال شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة، يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام¹.

2- السلسلة التلفزيونية:

هي عبارة عن مجموعة من الحلقات، تنفصل أحداث كل حلقة منها عن الأخرى، بحيث يستطيع المشاهد من خلالها أن يكتفي بمشاهدة بعض الحلقات دون الأخرى، والذي يربط بين هذه الحلقات، اما شخصية بطولية واحدة، أو عدة شخصيات، حسب فكرة العمل، بينما تختلف المواقف التي تتعرض لها من حلقة إلى أخرى، أو فكرة عامة واحدة تدرج ضمنها موضوعات مختلفة، وبشخصيات مختلفة من حلقة إلى أخرى.

وتختلف بذلك السلسلة التلفزيونية عن التمثيلية في كونها تقدم على عدة حلقات، تستقل أحداث كل منها عن الأخرى، بينما تركز التمثيلية على فكرة رئيسية واحدة، في مرة واحدة عادة، تدور في فلكها أحداث التمثيلية².

¹ - محمد عمارة، 'دراما الجريمة التلفزيونية: دراسة سسيو إعلامية'، دار العلوم ، القاهرة 2008 ن ص 57.

² - محمد كامل عبد الصمد، 'التلفزيون بين الهدم والبناء'، ط2 ، دار الدعوة، الإسكندرية، 1993، ص15.

3-المسلسل التلفزيوني:

يعتبر المسلسل التلفزيوني عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى، مما يؤدي الى التركيز على عناصر التشويق التي تجذب المشاهد وتتركه مشدودا لمتابعة كل حلقات المسلسل .ويختلف تقديم حلقات المسلسل التلفزيوني من خماسية أو سباعية أو نلاحظ أن هناك بعض المسلسلات يتجاوز مدة عرض الحلقة الواحدة من المسلسل الخمسين دقيقة، خاصة ما تعلق منها بالمسلسلات المدبلجة، وهو ما يؤدي الى المد والتطويل في تفاصيل العمل الدرامي.

ويختلف المسلسل التلفزيوني عن التمثيلية، في كونه لا يعرض مرة واحدة، بل على عدة حلقات، لذلك غالبا ما نجده يعتمد على عقدتان، عقدة كبرى لا بد أن تحل في بداية كل الحلقات، وعقدة أخرى تدور في فلك تنتهي بها كل حلقة، حتى تضمن عنصر التشويق لدى المتفرج لمتابعة الحلقات بشكل متتابع حيث أن طول مدة حلقات المسلسل قد يدفع بالمؤلفين الى الاطالة في تفاصيل العمل، بشكل يبعث بالمشاهد على الملل، كما قد يفقد قيمته.

ونلاحظ أن هذا النوع من الدراما التلفزيونية - اضافة الى الدراما الاذاعية - يعد من بين أكثر الأنواع تميزا عن الأنواع الأخرى للدراما المتعلقة أساسا بالمسرح والسينما، حيث يمكننا اعتباره انتاجا تلفزيونيا خالص¹.

ثانيا-وفقا للموضوع:

يمكن تقسيم الدراما التلفزيونية حسب معالجتها لأنواع معينة من المواضيع أو الفكرة المحورية التي تعالجها، الى:

¹-محمد كامل عبد الصمد، المرجع نفسه، ص16.

1-الدراما الاجتماعية: وهي ذلك النوع من الدراما التي تتخذ من قضايا المجتمع ومشاكله وهمومه، منبعاً لها، تتسرب منه مواضيع معينة تتعلق بالوقت المعاصر، تبغي معالجتها من منظور فني درامي تلفزيوني، حيث أنها تحاول أن تكون صورة نابضة عن المجتمع، ومن أمثلة هذه المواضيع: قضايا الطلاق والمشاكل الأسرية.

ويتضمن هذا النوع، عدة أنواع أخرى فرعية، ومنها:

-الدراما المحلية: وهي التي تعالج عادة مشاكل تتعلق بمنطقة أو فئة معينة منها، تتميز بخصائص وصفات معينة، كالزي واللباس، وكذا بعض العادات والتقاليد، وأبرز مثال على ذلك، ما يعرف بـ "الدراما البدوية"، التي تم تجسيدها في الكثير من المسلسلات المصرية، خاصة ما تعلق منها بالصعيد.

-الدراما العاطفية: وهي التي تتناول قصة من قصص الحب، تتميز بالمشاعر الانسانية ذات الطابع الرومانسي التي تحكم علاقات الأفراد ببعضهم البعض.

2-الدراما السياسية: وهي النوع الذي يحاول أن يعالج قضايا سياسية معينة، عادة ما تكون لها علاقة بالجانب الاجتماعي، أو التاريخي، كقضايا الحكم، الديمقراطية، الفساد وغيرها، ولعل تواجد هذا النوع وانتشاره لهو دليل ربما على أن الدراما ليست بمجرد وسيلة ترفيه، بل هي رسالة فكرية، تحمل ايديولوجيا معينة، تريد اصالها عن طريق الدراما.

3-الدراما التاريخية: كثيرا ما تحاول الدراما التلفزيونية أن تستقرئ الماضي، محاولة منها للوقوف على أبرز وأهم المحطات فيه، من خلال نظرة تحليلية تتجاوز الأحداث الظاهرة فيها، ذلك أن الاستدعاء المعاصر لهذا التاريخ لا يتم اعتباطيا، بل ان توظيفه عادة ما يتم في اطار الدروس والعبر والعظات التي تستدعيها من صفحات هذا التاريخ في خدمة قضايا المجتمع ومشكلات وتحديات الواقع المعاصر¹، لتستبطن حركة التاريخ

¹ - محمد عمارة، "الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005، ص9-10.

نفسها وقواها الدافعة ومرتكزاتها الاجتماعية والعقدية، فتحاول من خلال المعالجة الدرامية، أن تقدم قراءة ناقدة للجوانب المختلفة من هذا التاريخ.

ويدخل في اطار الدراما التاريخية ما يسمى بالدراما الدينية التي تهدف الى معالجة مواقف دينية في عديد المجالات، أهمها: القصص القرآني، السيرة النبوية الشريفة، سيرة الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين والشخصيات البارزة في تاريخ الاسلام، التي يتم معالجتها في اطار ما يسمى ب: دراما السيرة الذاتية: وهي التي تبحث في تفاصيل الحياة الشخصية المتعلقة عادة بالمشاهير في المجال الديني، السياسي أو الفني، من خلالها رصد تاريخ حياتها وابرار أهم المحطات التي استوقفته.

ويمكن القول أن هذا النوع من الدراما يحتاج انتاجه الى تكلفة مرتفعة نسبيا، لتنفيذ الشكل الفني الخاص به مثل الديكورات، كما أنه يحتاج الى متخصصين في معرفة التاريخ لعدم الوقوع في الخطأ أو التحريف، ونلاحظ أن هذا النوع من الدراما في الوطن العربي يكاد يقتصر تقديمه في المناسبات، وذلك خلال شهر رمضان، ويمكن ارجاع ذلك لخصوصية المناسبة، كما أنها تقدم بالفصحى خلافا لأنواع الدراما الأخرى¹.

4- الدراما البوليسية: وهي الدراما التي تحاول أن تدور حول قضايا الجريمة، أو مطاردة، وتعتمد بدرجة كبيرة على عنصر التشويق والاثارة.

5- دراما المأساة التراجيديا: يلاحظ أن لفظ "التراجيديا" ارتبط أول الأمر بالمشرح وتتركز نظرية أرسطو في كتابة "فن الشعر" على تعريفه الشهير للتراجيديا بأنها محاكاة لفعل جاد مكتمل، وله طول معين في لغة ممتعة بكل أنواع التجميل الفني، وتتضمن التراجيديا في مجال الدراما التلفزيونية قضايا معاناة شديدة لأحد الشخصيات الدرامية داخل المجتمع، من خلال صراع الانسان مع ذاته أو مع القوى الخارجية، لتقدم لنا مفهومها نحو الحياة والعواطف التي تتنازعها، والتي تحدد مواقفها وعلاقتها، فهي بذلك تحاول أن تقدم

¹ - وليد سيف، التاريخ والتراث في الدراما التلفازية ، مجلة الإنسان الصادر عن دار أمان للصحافة والنشر، العدد2، أوت 1990، ص53.

للمشاهد الحكمة وتثير له البصيرة وتثير التساؤلات الجدلية العميقة حول الانسان وعلاقاته، من خلال معرفة مسببات الصراع الذي قد يولد لديه راحة نفسية.

وما يميز هذا النوع الدرامي، هو أن نهايته دائماً مأساوية، فقد تتجاوز الموت والنكبات والمصائب المروعة التي يتعرض لها الانسان، فهي مألوفة في حياته، ولكنها تتمثل في خيبة الانسان في تحقيق الرسالة التي خلق من أجلها¹.

6-الدراما الكوميديّة: هي تصوير مواقف هزلية لشخصيات درامية، قصد اثاره روح الفكاهة والضحك لدى المتفرج، وغالبا ما تكون لمواقف مستقاة من المجتمع، أو لشخصية بذاتها، يحاول المخرج معالجتها في قالب درامي فكاهي، قد يحاول من خلاله الاستهزاء منها.

وعلى الكاتب في المجال الكوميدي تجنب الاستهزاء أو الضحك على المتفرج، من خلال العبث بمشاعره أو بعض مقدساته، لأن ذلك سيجعله يشعر بالإهانة التي تؤدي به الى احتقار العمل.

7-الدراما الافتعالية "الميلودراما": هي ذلك النوع من الدراما الذي يجمع بين التراجيديا والكوميديا، حيث تتميز بالمواقف المثيرة والشخصيات الغريبة، والانتقال المفاجئ في الأحداث، بطريقة تشد انتباه المتلقي، واهتمامه، ومن أمثلة هذا النوع من الدراما مسلسلات أو تمثيلات الرعب.

ثالثا -أنواع الدراما وفقا لطريقة التقديم:

وتقسم وفقا لذلك الى:

1-الدراما التلفزيونية الكاملة: هي ذلك النوع من الدراما الذي يعد من أجل أن يعرض مرة واحدة دون أجزاء أخرى تليه.

¹ - إبراهيم حمادة، "من حصاد الدراما والنقد"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1987، ص10.

2-دراما الأجزاء: هي ذلك النوع الذي يعرض على عدة أجزاء، وقد يرجع ذلك لطول القصة، مما يتطلب تقديمها على عدة أجزاء، أو أن الدراما نجحت جماهيرها فأدى ذلك الأطراف المسؤولة عن اعداد العمل الدرامي، الى تأليف أجزاء أخرى¹.

المطلب الثالث: خصائص الدراما التلفزيونية ومميزاتها:

يمتلك التلفزيون كوسيلة عرض، خصائص ترتبط بطبيعته، وتميزه عن غيره من وسائل العرض الدرامي الأخرى كالمسرح، غير أن ذلك لا ينفي وجود خصائص مشتركة ما بينه وبين وسائل العرض الدرامي الأخرى كالإذاعة والسينما. وسنحاول فيما يلي ابراز أهم خصائص الدراما التلفزيونية.

1-من حيث الفكرة:

*الانتقائية: تقوم فكرة العمل الفني على الانتقاء من منظور الكاتب الفكري والفني، والانتقاء في ذاته يعكس زاوية خاصة من زوايا الرؤية والنظر والتعليل، ومن ثم فهو يحمل في ذاته رسالة اعلامية ثقافية من خلال تسليطه الضوء على عناصر دون أخرى. وهذا على غرار وسائل الدراما الأخرى كالمسرح والاذاعة.

والفكرة قد يعالجها المؤلف وحده لتقديمها في شكلها النهائي القابل للعرض التلفزيوني، أو قد يقوم بذلك كاتب السيناريو وكاتب الحوار².

وهناك عدة عناصر تؤثر على عامل الانتقائية لفكرة العمل الفني الدرامي لدى الكاتب، منها النظام الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي اليه، رغبات الجمهور، بالإضافة الى العناصر التكوينية المعرفية، وما تحمله من خبرات سابقة تحدد فكرة الكاتب للعمل الفني.

¹-زينب سعدي، مرجع سبق ذكره، 90-101ص.

²-وليد سيف، مرجع سبق ذكره، ص124-ص125.

* تتميز الكتابة الدرامية للتلفزيون بالتعقيد، حيث يقول "تشايفسكي" بأن لها خصوصيتها الشديدة التي قد لا يدركها بالفعل أي واحد ممن يكتبون الان لهذه الوسيلة، فهناك أسلوب خاص، وتقنية خاصة، تنطلق من وعي الكاتب بأهمية وخصوصية التلفزيون، والتحكم في أشكال الدراما به، حيث عليه أن يأخذ بعين الاعتبار أن التمثيلية تحتاج الى التركيز والايجاز، لقصر مدة عرضها، وأن طول عرض المسلسل لا يعني التكرار والمد في تفصيلاته دون معنى، قد تؤدي بالمشاهد للملل¹.

2- من حيث العناصر الشكلية:

* التحكم في عرض الصورة والصوت للدراما التلفزيونية، بطريقة تمكن من الانتقال من منظر الى منظر، ومن ممثل الى اخر بأسرع مما في المسرح، بالإضافة الى استخدام اللقطات الكبيرة، حيث تستطيع كاميرا التلفزيون أن تجسد بعض اللحظات الدرامية في الحدث، من خلال التحكم في حركة الصورة، وبعدها، ارتفاعها وانخفاضها، وربط ذلك بجودة الصورة والصوت والمؤثرات المختلفة الأخرى كالموسيقى التصويرية، الاضاءة، المونتاج، الديكور وغيرها من العناصر التي تساهم في رسم الجو العام للمشاهد والعمل الدرامي بوجه عام، بنوع من العمق والتركيز تجعلها تخدم فكرة العمل الدرامي التلفزيوني، حيث أن صغر شاشة التلفزيون بالقياس الى شاشة السينما أو خشبة المسرح تجعل الرؤية تتركز على مساحة محدودة تظهر فيها الوجوه أكثر وضوحا وتبرز دقة التعبير من خلال تجسيد الملامح وحركتها الدقيقة، لذلك وجب على القائمين عليها الالمام بقواعد هذا الفن وبطبيعة التلفزيون كوسيلة للعرض الدرامي.

3 من حيث الجمهور المتلقي:

* تتميز الدراما التلفزيونية بأنها برنامج موجه الى مختلف شرائح المجتمع بمختلف فئاته العمرية، ومستوياته التعليمية، الثقافية والاجتماعية، حيث أنها تعتبر من الفنون الجماهيرية.

¹ - نبيل راغب، النقد الفني، الشركة المصرية العالمية للنشر، د، ط، 1996، ص 246.

*المسافة التي تفصل ما بين المشهد والعمل الدرامي بمختلف مكوناته غير ثابتة، عكس جمهور المسرح، حيث يستطيع المخرج التحكم في قرب المشهد أو الشخصية أو بعدها وفقا للتأثير المراد تحقيقه.

*عدم التحكم في ظروف تلقي الدراما التلفزيونية، أو ما يعني بسيكولوجية الظروف التي تحيط بفعل الاتصال عند حال وقوعه وسوسيولوجيتها، ففي حين يقصد المشاهد متابعة مسرحية أو فيلما سينمائيا في دور العرض السينمائي والمسرحي، فان ذلك لا ينسحب بالضرورة على مشاهد الدراما التلفزيونية، حيث تبادر هي بالتوجه اليه، أين تختلف ظروف التلقي عنها في السينما والمسرح، فيما يتعلق بالشروط النفسية والاجتماعية، حيث أننا نجد فيهما أجواء خاصة للعرض على عكس التلفزيون الذي تكون فيه المتابعة فردية أو أسرية للبرنامج، والفرد سواء كان منعزلا أو داخل الأسرة تحكمه مجموعة من القم والأخلاقيات مرتبة وفق أولويات خاصة، قد لا يكون هو نفس الترتيب الذي يسيطر على هذا الفرد في محيط اجتماعي اخر، بالإضافة الى أن تفاعله فرديا وأسريا اتجاه عمل معين يختلف مع عدد كبير من الأفراد¹.

*تتميز الدراما التلفزيونية بإقحامها المشاهد في منطقتها الداخلي الخاص ليتفاعل مع الشخصيات، والعلاقات والمواقف ضمن سياق الدراما نفسها وفق منظورها، وفي اثناء ذلك يستدرج المشاهد الى تعطيل معايير القيمة العامة الواقعة خارج ما يشاهده، ويستخدم معايير قيمة تتطوي عليها الدراما نفسها، حيث غالبا ما نجد المشاهد منحازا الى بعض الشخصيات الدرامية التي تحمل صفات سلبية مرفوضة ضمن منظومته القيمة، كالقتل أو السرقة أو غير ذلك...الخ، غير أننا نجده يرفضها خارج السياق المرسوم له في الدراما التلفزيونية، وذلك بسبب الألفة والعلاقة التي تخلقها له شخصيات هذه الدراما، بما ترسم لها من صفات ومميزات كالذكاء والمهارة، أو من خلال تبرير تصرفاتها، بإرجاعها للظروف الاجتماعية والنفسية.

¹-فاروق ابو زيد، معايير تقييم الدراما التلفزيونية، مجلة الفن الإذاعي الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، العدد 167، أبريل 2001، ص110-111 .

*تتميز الدراما التلفزيونية الى جانب بعدها الاجتماعي، الى عمق بعدها النفسي على مشاهديها، حيث يهيمن على الكتابة الدرامية، خاصة المسلسلات، كتابة التمثيل، ويتم الاستفادة الى حد كبير من معطيات نظريات النموذج للتأثير غير المباشر من خلال الية نظرية النموذج التي يتخذ من خلالها المشاهد أبطال وشخصيات الأعمال الدرامية التلفزيونية قوّة لها من ناحية السلوك أو التفكير في بعض الأحيان، حيث أنها تعطي الانطباع للمشاهد على أنه في رحلة لاكتشاف الذات، كما أشار الى ذلك "جان بيانشي أن كل مشاهد ينتج معنى لوجوده الخاص، فهذه المسلسلات تجعل المشاهد مسافرا مترحلا لاكتشاف نفسه، فهو يتماثل مع العديد من الشخصيات، يسقط وضعه الخاص على القصة، ويقرن بين العناصر القصصية وظروف محددة من تاريخه¹.

*من مميزات الدراما التلفزيونية هو تسريبها مجموعة من الأفكار والقيم، من خلال المعالجة الذكية، في ظل واقع باتت الدراما تشكل فيه واحدة من أهم الوسائل الانسانية لتوصيل الأفكار والمعلومات، وواحدة من مناهج التفكير المؤثرة في سلوك الأفراد والجماعات، وذلك من خلال ما تعرضه من نماذج يشكل الأفراد على نهجها هويتهم ومثلهم، بحيث أصبحت جزءا من الخيال الجمعي للجماهير. والتلفزيون كشكل جديد ومثير للخيال فانه يؤثر بعمق في حياتنا ليس من حيث القصص التي يحكيها، ولكن بصفة خاصة من خلال أهم القيم² التي تجسدها ويمكننا أن نضيف أنه من بين خصائص الدراما التلفزيونية اليوم وعلى رأسها -المسلسلات التي أصبحت تمثل سبلا متدفقا على مختلف الفضائيات -أنها تفقد المشاهد قيمة الاهتمام بالوقت أو الزمن، حيث ان التطويل والرتابة وعدم نمو وتطور الأحداث في غالبية الأعمال الدرامية، ينعكس بشكل غير مباشر على نوات المشاهدين، ويساعد على ظهور سلوك اللامبالاة والعشوائية وفقدان الاهتمام بالزمن من خلال

¹-نهوند القادري العيسى، القراءة في ثقافة الفضائيات العربية، الوقوف على تخوم التفكير، مركز الدراسات الوحدة العربية بيروت 2008، ص297.

²- مخلوف بكروج، الدراما والواقع، المجلة الجزائرية للاتصال، دار المحكمة، العدد19، جانفي-جوان 2005، ص13.

الاستخدام المتراخي للأحداث، ويؤكد ميدان علم النفس على أن هذا له تداعيات سلبية على باقي القيم المرسخة في الوجدان كقيم الحق والخير وغيرها من القيم¹.

4- من حيث طريقة العرض:

* تتميز الدراما التلفزيونية على خلاف غيرها من الدراما المسرحية والسينمائية، أنها تقدم ضمن مجموعة من البرامج المتنوعة في أغلب القنوات الفضائية غير المتخصصة، حيث أنها تشكل جزءا من مختلف البرامج التي يبثها التلفزيون سواء أكانت تمثيلية أو مسلسل أو سلسلة.

* تتميز الدراما التلفزيونية، وعلى رأسها المسلسلات الدرامية، أنها تنقسم الى تشكيلات منتظمة متساوية في درجة اعتمادها على الاثارة الفاصلة المتعددة لتتوزع على حلقات تنتهي كل حلقة منها بما يسمى ب" الذروة الصغرى" لتفسح المجال للحلقة القادمة، أو أنها تنتهي بين أجزاء الحلقة الواحدة لتفسح المجال للإعلان، حيث أصبحت لا تخلو أغلب الأعمال الدرامية التلفزيونية المعروضة في الفضائيات العربية من الفواصل الاعلانية.

المطلب الرابع: عناصر الدراما التلفزيونية

تتكون عناصر العمل الدرامي في: الفكرة، الحكمة، التمثيل، الحوار والسيناريو.

أولا - الفكرة:

ونقصد بالفكرة هي المضمون الذي يريد الكاتب أن يعالجه دراميا، وقد تعني الفكرة الموضوع الرئيسي للدراما، كما أنها قد تعني المغزى والهدف منها².

¹ - دويدار الطاهر دويدار، الدراما التلفزيونية: سمات وخصائص، مجلة الفن الإذاعي، الصادرة عن إتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري العدد 185، 2007، ص 115.

² - ماجدة مراد، شخصيتنا المعاصرة بين الواقع والدراما، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 145.

وهناك عدة نقاط يشترط على كاتب السيناريو أو المخرج أخذها بعين الاعتبار، عند اختيار الفكرة في العمل الدرامي، أهمها:

*الجدة: قد يتعذر على الكاتب أن يتناول أفكارا جديدة في عمله الدرامي، غير أن الجدة قد تكون من أحد زوايا الفكرة، أو في أسلوب المعالجة.

*الوضوح والبساطة: بشكل يساعد المشاهد على فهمها.

*الواقعية: وذلك عن طريق أن ترتبط فكرة العمل الدرامي بقضايا المجتمع التي يبيت فيه، وتعالج مشاكل أفرادها، بحيث أنها تحاول أن تكون جزءا منهم أو امتدادا لهم باقتربها أكثر فأكثر من المشاهد، حيث يرى بعض الكتاب أن المشاهد الآن يقبل على القصص الواقعية التي تدور حول أشخاص عاشوا بيننا، كما أن الواقعية ترتبط بمدى الالتزام بنقل الأحداث الماضية، دون تشويه أو تحريف، إذا كان العمل الدرامي تاريخيا.

*الأهمية: على فكرة العمل الدرامي أن تهم أكبر عدد ممكن من الجماهير.

*التطبيق العملي: ونقصد بها أن توفر كامل الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذ فكرة العمل الدرامي¹.

ويمكن تقسيم الفكرة وفقا للبناء الدرامي الى:

-الفكرة السليمة المنطقية: وهي التي تتماشى فيها الأحداث مع موضوع الفكرة.

-الفكرة القوية: هي الفكرة التي تكون أقوى من الشخصيات

-الفكرة الجيدة: هي التي يكون فيها توازن بين الحكمة ورسم الشخصيات، بحيث لا تطغى احدهما على

الآخرى².

¹- ماجدة مراد، مرجع نفسه، ص103.

²- سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص145.

وتساهم جودة فكرة العمل الدرامي في ارتقاء العمل الفني وتقبل المشاهدين له بشكل كبير.

ثانياً-الحبكة:

تعتبر الحبكة من أهم عناصر العمل الدرامي التي يمكن ادراكها عقلياً من خلال تطورات العمل، حيث يصفها "أرسطو" بأنها بمثابة الروح من الجسد، وتتمثل عناصر بناء الحبكة في الدراما التلفزيونية عموماً، وفي المسلسل التلفزيوني على وجه الخصوص فيما يأتي:

1* التمهيد: يعتبر التمهيد الخطوة الأولى التي من شأنها التأسيس لنجاح العمل الدرامي، ويطلق عليها مرحلة المعلومات، إذ لا بد من التعريف بالشخصيات التي تمثل "أقطاب الصراع"، كما لا بد من كشف البيئة والزمن اللذان تدور فيهما الأحداث.

ومن أهم خصائص التمهيد: التشويق: وهو اثاره توقع الجمهور لعدة احتمالات لأحداث العمل الدرامي بطريقة تجعله متفاعلاً بشكل كلي معه.

2* الصراع: مع أن الصراع يبدأ مع بداية العمل الفني، إلا أنه يبرز أكثر مع تصاعد أحداث المسلسل، ويمكن اعتباره العمود الفقري للعمل الدرامي، بالإضافة إلى أنه من أنجح وسائل تحقيق التشويق لدى المتفرج. ويمثل الصراع مختلف أوجه المواجهات والعراقل والتجاذبات بين أقطاب العمل الدرامي حول مواقف وأحداث معينة، حيث يستمر سير الأحداث في النمو والتطور إلى أن يقع ما يعرقل سيرها الطبيعي، ويدفع ويقود إلى صراع جديد، وتزداد حالة الاثارة هذه مع تطور الأحداث حتى تصل إلى الذروة، وهي النقطة التي تتأزم فيها الأمور إلى الحد الأقصى. والذروة تعمل على إنهاء الصراع لنهاية العمل الدرامي¹.

¹ - عبد المجيد شكري، فن كتابة الدراما للمسرح و الإذاعة والتلفزيون، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص68.

3*النهاية: تقدم لنا النهاية العمل الدرامي حل للصراع القائم عليه هذا العمل، وان كان الصراع كما سبق الذكر يبدأ مع بداية العمل الفني، غير أنه قد لا ينتهي بنهايته، فقد يتحقق الهدف المنشود لأبطال الدراما، كما أنه قد يفشل، وكما يمكن أن تكون مصورة، فيمكن أن تكون نهايتها مفتوحة، تترك للمشاهد فرصة تخيل وتصور نهايته، وبذلك يبقى الكاتب هنا أو المخرج على عنصر التشويق. وعلى الكاتب أن يراعي باهتمام كبير في اطار معالجته لنهايات أعماله مجموعة القيم الاجتماعية والانسانية التي يريد من خلالها التأثير على المشاهد، وذلك من خلال احترام السياق الاجتماعي والثقافي الذي يبيث فيه العمل الدرامي، وقد يرجع اختيار المؤلف لهذا النوع من النهايات نظرا لأن القضايا التي يطرحها هي من النوع الشائك الذي يصعب فيه وضع نهاية محددة له. ويمكننا من خلال ما تم التطرق اليه تصنيف الحكمة الى:

***حكمة الهدف:** من خلال هذا النوع من الحكمة، يركز الكاتب على الهدف الذي يسعى البطل الى تحقيقه، من خلال تركيز انتباه المشاهد على الجهود الذي يقوم بها البطل للوصول الى ذلك، وفي مثل هذا النوع يركز الكاتب على الفكرة أكثر من التركيز على رسم الشخصية فالحكمة هنا تلعب على رسم الشخصية.

***حكمة القرار:** وهو على عكس الأولى، بحيث يتم التركيز من خلال هذا النوع من الحكمة على الشخصيات التي تكون لها مسؤولية اتخاذ قرار معين تحت ضغط ظروف معينة، بشكل يولد صراع نفسي داخلي لدى الشخص، على اعتبار أن القرار الواجب اتخاذه مرتبط بقيمة، وتطور الحكمة هنا يرتبط بالشخصية¹.

***حكمة الاكتشاف:** وهي حكمة تعتمد على طرح تساؤل معين في بداية العمل الدرامي، تعمل على الاجابة عليه تدريجيا مع مرور أحداث العمل الدرامي².

¹ - سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف، مرجع سبق ذكره، ص167.

² - زينب سعدي، مرجع سبق ذكره، ص108.

ثالثا: الممثلون:(الشخصية الدرامية)

يحاول المؤلف خلال رسم الشخصية الدرامية أو الممثل لأداء أدوار معينة ينقل من خلالها مضامين وأفكار معينة الى المشاهد، الأخذ يعين الاعتبار أبعاد الشخصية الانسانية الحقيقية: الروحية، النفسية والاجتماعية بشكل متقن.

ويواجه المؤلف أثناء رسمه لشخصية الدراما التلفزيونية، صعوبة الضغط في اطار ما يسمى بالإيهام الدرامي، حيث أنه يكون مطالباً بأن ينشئ الشخصية الدرامية، ويطورها في وقت أقصر بكثير من الوقت الذي تستغرقه الشخصية في الواقع، مما يحتم عليه الضغط على مقومات الشخصية لمواجهة زمن العرض، اذ يمكن أن نسمي هذه الخصوصية بالضغط الزمني لمقومات الشخصية الدرامية، وتحدد خطوطها الرئيسية، بطريقة تنفق مع الهدف الرئيسي للعمل ككل، وبشكل يوحى بمصادقية العمل لدى المشاهد¹.

وتتمثل أهم أبعاد الشخصية الدرامية في:

1- البعد المادي: أو الكيان الجسمي، وهو المتعلق بالملامح العامة الشكلية للشخصية، وكل ما يرتبط بذلك من طول، سن، نوع البشرة، الشعر، العينين، المظهر العام و درجة الأناقة...الخ، حيث تلعب هذه العناصر دورا هام في بث رسائل غير لفظية للمشاهد.

2- البعد الاجتماعي: وذلك عن طريق تحديد ملامح الشخصية الدرامية من حيث مكانتها داخل المجتمع، وذلك بإبراز مستواها المعيشي، المهني، التعليمي، نوعية علاقاتها الاجتماعية، وكل ما من شأنه تحديد الاطار الاجتماعي أو البيئة التي يعيش فيها الممثل.

كما يمكننا أيضا الإشارة الى الديانة التي يؤمن بها الفرد، والتي تمثل البعد الروحي للشخصية، والتي تشكل قناعاته في الحياة، وتؤثر في علاقاته الاجتماعية.

¹ - نسمة أحمد البطريق، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة، دار القاهرة ، د س، ص342.

3- البعد النفسي: وهو مجموع الميول والرغبات والأهواء التي تحدد ملامح الشخصية، ومدى طموحها أو يأسها، مدى استقامتها أو انحرافها، ويحاول الكاتب في العمل الدرامي إبراز الصراعات الداخلية النفسية التي يعيشها الممثل، نتيجة ضغوطات داخلية أو خارجية، ويظهر ذلك في عواطفها وأفعالها التي تدل على مدى استجابتها النفسية وقرارتها ورغباتها ودوافعها وأفكارها وانفعالاتها وطبائعها ومعاييرها الأخلاقية.

وهناك من يضيف الى هذه الأبعاد الثلاثة بعدا رابعا هو البعد العقلي للشخصية، ويتمثل ذلك في درجة ذكاء الشخصية، وتحديد كفاءتها العقلية سواء كانت عالية أو متوسطة أو منخفضة، وقد نجد بعض أشكال الدراما التلفزيونية التي يركز على هذا النوع بحكم مواضيعها، كأن تكون فكرة العمل حول قضية قتل غامضة، فيركز الكاتب هنا على البعد العقلي الذي يبرز من خلاله ذكاء المحقق أو أحد أطراف الشخصية للكشف عن ملبسات القضية، أو مدى ذكاء القاتل في اخفاء دلائل كشفه وادانته.

وتشكل مختلف هذه الأبعاد كلا متكاملًا تحدد الإطار العام للشخصية، دون عزل أي عنصر عن الآخر حيث يتم استثمارها والتعبير عنها بطريقة منطقية.

ويتم تصوير الشخصية من خلال أمرين هما: التصوير الساكن و التصوير المتحرك أو آلي¹

رابعا - الحوار:

يعتبر الحوار أو المحادثة التي تجريها الشخصية الدرامية مع نفسها، أو مع غيرها، من أهم الوسائل التي يستند عليها نقل المضامين الفكرية، حيث أن الحوار يمثل جزء أساسيا مكونا لبنية الدراما التلفزيونية، ويقول فيه "بيتي زوندي" بأنه العنصر الذي يحمل الدراما، وإمكانية تحقيق الدراما مرتبطة بإمكانية تحقيق الحوار².

1- مساعد بن عبدالله المحياء القيم في المسلسلات التلفازية: دراسة تحليلية وصفية مقارنة للمسلسلات التلفازية العربية، دار العاصمة، الرياض، 1993، ص120.

2- بيتي زوندي ، نظرية الدراما الحديثة ترجمة: أحمد حيدر، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1977، ص15.

ويعمل الحوار في العمل الدرامي عموماً، والتلفزيوني خصوصاً، على تحقيق الأغراض التالية:

*تحديد الشخصيات والكشف عن خصائصها النفسية والاجتماعية، حيث أنه يعكس دوافعها، رغباتها أهدافها، ومشاعرها، ويعكس أيضاً حالتها الاجتماعية ومستواها الثقافي، وما حصلت من تعليم، ويفرق بين شخصية وأخرى، ويوضح العلاقات، وقد يظهر ذلك من خلال استخدام بعض الألفاظ والمصطلحات التي يشيع استخدامها في طبقة اجتماعية دون أخرى. تعزيز الحكمة، حيث يعمل الحوار على تصعيد الأحداث، ودفع مجراها إلى الأمام.

توصي المعلومات المتعلقة بموضوع أو مشكلة معينة، أو الكشف عن الأحداث التي يصعب تصويرها، أما لصعوبتها، أو مراعاة للذوق العام وتقاليد المجتمع، ولكنها أساسية في بناء العقدة، فيقوم الحوار بتوضيح هذه الأحداث والتعريف بها على لسان بعض الشخصيات، حيث يفهمها الجمهور. وتساهم مختلف هذه العناصر في توضيح أو رسم الجو العام للعمل الدرامي، بطريقة يراعي فيها عنصر الإثارة والتشويق، حيث ينقل الحوار للمشاهدين الحياة النابضة المتدفقة حيوية، وتجعلهم يتمثلون الأشخاص في أزمتهم و صراعهم¹.

وتتوقف نوعية الحوار سواء كان سريعاً، خاطفاً أو بطيئاً على نوعية القصة، وفقاً للمعنى الذي يقصده الكاتب منها، ومهما كان نوع الحوار، فعلى كاتب الدراما التلفزيونية أن يأخذ فيه جملة من الاعتبارات:

1- الواقعية: وذلك من خلال التشابه ما بينه وما بين خصائص الحوار اليومي في الواقع، بما فيه من تفكك وانتقال غير منطقي من موضوع لآخر، وجمل ناقصة وكلمات حائرة وفترات صمت ويقال أن أحسن حوار للتلفزيون، هو حوار المدرسة الطبيعية، لأنه الأكثر صلاحية للدراما التلفزيونية، ولأنه يناسب الإطار التسجيلي الذي يوجي إلى المتفرج بأن كل ما يراه هو وثيق الصلة بالحياة، فيجعله ذلك يتأثر بما يقدم له، ويدعوا إلى تمثّل مختلف المواقف الدرامية. غير أن الواقعية لا تعني أن تطابق الدراما التلفزيونية للحياة

¹ -ماجدة مراد، مرجع سبق ذكره، ص109.

بحذافيرها، حيث أنه ينبغي أن يكون الحوار في شق منه محملا بشحنات عاطفية وفكرية أكثر من لغة الحياة اليومية لأنه صورة منقحة مميزة، وهو الشيء الذي يصنع الفارق بينهما، حيث أن العمل التلفزيوني في أصله يوحى بالواقع، لتحقيق أهداف مقصودة بطريقة واعية.

2-ملائمة الحوار للشخصية: حيث أنه لا بد من أن تتوافق لغة وأسلوب الحوار مع الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية الدرامية، بالإضافة الى الظروف الزمانية والمكانية، مع الأخذ بعين الاعتبار علاقة الحوار مع عناصر الاتصال غير اللفظية للممثل مثل: الإيماءات والإشارات.

3-الإيجاز

: وذلك بأن يبتعد الحوار عن الإطالة غير المفيدة، حيث أن خاصية التلفزيون بشكل عام، تجعله يعتمد على الصورة بالدرجة الأولى ثم الصوت، حيث إن في وسع الصورة أن تظهر المواقف والأحداث بالوسائل الفنية المتاحة، دون الحاجة الى النطق بها، فكما للحوار أهمية، فللصمت كذلك قيمة تمثيلية لها دور كبير في إيصال المعنى للمشاهد عن طريق الإيحاء به، فبغض النظر عن جودة الحوار وتمثيله، لكن يبقى ما يريده المشاهد هو الفعل الدرامي وعليه يتوجب على كاتب الحوار أن يحرص على أن يكون لكل مبادرة هدف معين، تصب كلها في إطار خدمة الهدف الأساسي من العمل¹.

4-الوضوح: يعتمد الحوار على استخدام عبارات وكلمات سهلة الفهم للمشاهد، ذلك أن لدراما التلفزيونية موجهة الى مختلف طبقات وفئات المجتمع باختلاف مستوياتهم.

خامسا -السيناريو:

يعتبر السيناريو الهيكل العظمي للبرنامج في العمل التلفزيوني لأنه الإحساس الطبيعي الواضح للأداء الإعلامي، ويمثل السيناريو موضوعا مكتوبا مفصلا، يتضمن التخطيط العملي للمخرج، حيث يعد بمثابة

¹ - مساعد بن عبدالله المحيا، مرجع سبق ذكره، ص30.

دراما مجسدة على الورق يقوم المخرج وباقي الفنيين (من مهندسي الصوت، الإضاءة، مصممي الديكور... الخ) على اخراجها الى الشاشة التلفزيونية.

ويمر كاتب السيناريو التلفزيوني عامة بثلاث مراحل أساسية تتمثل في:

1- الفكرة: وتتعدد المصادر التي يمكن أن يبنى عليها كاتب السيناريو فكرته، فقد يستقيها من تجاربه ومعارفه السابقة، أو من مجتمعه، كما يعتبر الموروث الشعبي بالإضافة الى مصادر التاريخ، وبعض الكتابات الأدبية، مصدرا يمكن أن يولد من خلاله الكاتب فكرة السيناريو التي تصلح للمعالجة الدرامية التلفزيونية بكل ما تتضمنه هذه الفكرة من معنى.

2- المعالجة: تعتبر الفكرة هي بمثابة منطلق أول للبناء الدرامي، حيث يتم تنمية هذه الفكرة وتسجيلها على الورق، كسجل قصير بسيط في كتابته للموضوع المقترح، والذي يمكن اعتباره كأولى مراحل التنفيذ للعمل الدرامي، وتعتبر المعالجة باختصار هي نظرة عامة بدون تفاصيل فنية كثيرة، وبدون تفاصيل للمناظر التي ستصور، حيث تترك لكاتب السيناريو مجالا لإضافة الكثير من اللمسات التي يحاول من خلالها إثراء الفكرة او الموضوع من أجل صناعة عمل فني متكامل يتناول الفكرة الحوار، وما يتضمنه من صراع وغيرها، وهدفها الأساسي نقل الإحساس بالفيلم النهائي، دون إعطاء كافة التفاصيل.

3- السيناريو: هو عبارة عن تفصيل وتحسين للفكرة الأصلية التي مرت بمرحلة المعالجة، بشكل قابل للتنفيذ من طرف المخرج، من خلال الإلمام بكل عناصر العمل الدرامي، وترتيب مختلف اللقطات والمشاهد ترتيبا منطقيا¹.

¹ - مساعد بن عبدالله المحيا، مرجع سبق ذكره، ص31-32

الفصل الثالث: الفضائيات الجزائرية الخاصة

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: تعريف الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الثاني: أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الثالث: تطور القنوات الخاصة الجزائرية

المطلب الرابع: أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة

تمهيد :

إن الحديث عن الفضائيات التليفزيونية يقودونا بالضرورة إلى الحديث عن القنوات أو البرامج التي تقدمها حيث تستخدم كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبيرة للتأثير عن الجماهير باعتبارها أهم وسائل الاتصال في الوقت الراهن .

وتبعا لهذا التغيير والتأثير يأتي الموضوع الذي يتناول البرامج الدرامية في الفضائيات الجزائرية الخاصة والتي ظهرت في الساحة اثر قانون الإعلام الجديد وقانون السمعي البصري ، أصبحت تلعب دورا مهما في حياة الفرد الجزائري بل أصبحت تشكل محورا مهما في محاور حياته وتساهم في تغيير آرائه وتوعيته وجعله طرفا فعالا في العملية التنموية الشاملة ولهذا ارتأينا إن ندرج المبحث نفسر فيه ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة.

المبحث الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية الخاصة

بما ان القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسله إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة للاستقبال ، فإن ظهور ما كان سمة من سمات مواكبة للعصر وقد تميزت هذه القنوات بكونها شمولية وجامعة ، حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار ومختلف الأذواق كما انه من مختلف الأذواق الاجتماعية والفكرية والثقافية و بتقدم تكنولوجيا وسائل الإعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداء بمرحلة الصفاة حيث تميز جمهورها بصغر حجمه وارتفاع مستواه المادي والتعليمي ، ثم جاءت مرحلة الحشد أين وصل الإعلام إلى جميع الفئات العمرية وكل قطاعات المجتمع أما مرحلة التخصص فهي هذه المرحلة التي نعيشها والتي تتميز بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والتي تسعى وسائل الإعلام لمخاطبتها .

فظهرت القنوات المتخصصة وهي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد ، لتعطي كامل اهتمامها في فرع واحد وتتوالد منه جزيئات ، كما في القنوات الرياضية المختصة في رياضة كرة القدم ، إذا هذه القنوات المتخصصة أصبحت أكثر استيعابا لميولات المشاهد ورغباته في عصر تميز بتخصص أكثرية المجالات ، وأصبح التلفاز أشبه بمعرض يتجول في الشخص ليختار ما يتناسب ومنظومته القيمية ، وهويته الفكرية ، أيضا هواياته واهتماماته¹.

¹ - هناء السيد: الفضائيات وقادة الرأي، العربي لنشر والتوزيع، 2005، ص37.

المطلب الثاني : انواع الفضائيات الخاصة

اولا: قنوات متخصصة في المضمون : وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة ، ونتوجه نحو جمهور عام ، كما في قنوات الدراما ، قنوات الموسيقى قنوات الدينية
ثانيا: قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه : وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة ، وتتميز ببرامجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال¹.

المطلب الثالث : تطور القنوات الخاصة الجزائرية

في إطار الإصلاحات التي وعد بها الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة ، وبعد فترة انتظار وجدل طويلين صدر قانون الإعلام المنظم " للقطاع السمعي البصري " ، لكن صدوره لم ينهي حالة الجدل بقدر ما عززها بشكل اكبر ،حيث ان القانون يحصر النشاط الإعلامي المرئي والمسموع في القنوات الموضوعاتية " وفقا للمادة 14 التي تنص على " إنشاء قنوات موضوعاتية ومتخصصة " فقط ، ولا يسمح لها بإدراج برامج إخبارية إلا وفق حجم يحدد في رخصة الاستغلال ، وهو ما يعتبره البعض تقييدا لحرية التعبير ويتنافى مع روح الإصلاحات الموعودة .

كما تنص مواد أخرى على امور يعتبرها المتابعون انها مطاظة كضرورة ان تراعي المؤسسات الإعلامية في عملها المصالح العليا والسياسة الخارجية والنظام العام والآداب العامة ، دون ان يكون هناك تعريف حقيقي لهذه المحددات ما يفتح الباب امام تفسيرات قد لا تخضع لضوابط محددة كما يقول منتقدو القانون ، فالمادة 49 مثلا تنص على احترام متطلبات الوحدة الوطنية و الأمن والدفاع والمصالح الاقتصادية واحترام سرية التحقيق القضائي والالتزام بالمرجعية الدينية والوطنية واحترام المرجعيات الدينية الأخرى وبعيدا عن الأحكام المتعلقة بالقانون الجديد ، خاصة ما يتعلق منه الجانب المادي والقانوني والبرامجي بتحول هذه القنوات الى " القانون الجزائري " والتكيف معه دون عوارض معينة ، الإجابة على السؤال تحتمل التأكيد

¹ - رزيق سامية، دراسة تحليلية البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر
البار طيب رسالة ماجستير غير منشورة، 2016، ص66.

والنفي في ان واحد ، حيث ينص دفتر الشروط الذي تشرف عليه سلطة الضبط المنظمة للقطاع ، " ضرورة التأكد من احترام حصص البرامج المحدد على ان تكون نسبة 61% على الأقل من البرامج التي تبث لبرامج وطنية منتجة في الجزائر "

كما يحظر القانون ان يمتلك شخص واحد لقناة فضائية ، بل مجموعة من المساهمين ، بل انه يحظر " ان يمتلك شخص واحد أكثر من 41% من رأس مال الشركة المؤسسة ، وهذا الشرط قد يتنافى ان لا يتوفر مع بعض القنوات القائمة الآن .

والمادة 15 من ذات القانون ، تضع تعريفات محددة للمساهمين من بينها شرط أن يكون بينهم صحفيون ولم تحدد العدد ، ماذا يعني شرط وجود صحفي واحد على الأقل بين المساهمين ... وان يثبتوا جميعا حيازتهم للجنسية الجزائرية .وان يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية كاملة وان لا يكون الحكم عليهم بعقوبة مخلفة بالشرف او النظام العام .

وعلى المستوى المالي تحدد المادة شرط ان يكون راس المال الاجتماعي وطنيا خالصا كما

تنص على ان يثبت مصدر الاموال ومصادر استثماره " وفي حال ثبت ان المساهمون مولودون قبل 1954 ينبغي ان يثبتوا انه لم يكن لهم سلوك معاد لثورة اول نوفمبر 1954

و وفقا لهذه البنود يمكن تحديد فرضية قدرة "تكييف " القنوات القائمة حاليا من عدم تكييفها في حال تطابق او تناقض هذه البنود مع مالكيها / المساهمين / أو نوعية برامج سواء كانت قانونية او مالي¹.

¹ - خلود شريط، الصورة الذهنية للإعلام التلفزيوني الخاص قناة النهار نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام و الاتصال جامعة تبسة، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، 2016، ص53.

المطلب الرابع: أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية اي عدة أحزاب تتنافس من اجل الوصول الى الحكم من خلال تعديل الدستور الذي تم عام 1991 خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طبيعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات قوية عام 1988 ، مما ولد الوعي السياسي والوطني ، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية امر فرضه الواقع المعاش آنذاك ، وهناك من المفكرين من يرى هذا التحول امر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية .

وهكذا فان خلق الحريات الفردية والعامية مع تضيق الى درجة حرية إلغاء تعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف الى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار امتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفشله في أداء مهامه كأداة اتصال

هذا ما أدى الى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم ان معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت للبعد الاقتصادي في حين ان النظام السياسي هو الحاضر بقوة .

ويمكن القول هنا ان الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي وعرفت ثورة عفيفة كما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية والذي لم يكن عن قناعة سياسية ، انطلاقا من هذه التحليلات يمكن القول :

ان الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنشر عن خطابها التحول الديمقراطي و السياسي .

فالجزائر بعد مرور 50 سنة من تبني سياسة الإعلام المسيس والمؤدلج (إعلام الدول) الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك لأنه تبنيه وتعمل على تطويره ، فقد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام والصحافة واستدعى إنشاء مجموعة من

الفضائيات التي يأمل من خلال جملة البرامج التي تبثها على نشرة الأخبار والحل الرمزي للصرعات بنوعها الداخلية والخارجية وذلك من منطلق القضاء العام الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي¹

- ززيق سامية، مرجع سبق ذكره، ص74. ص75. ¹

الجانب المبداني

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

1- مجتمع الدراسة

2- عينة الدراسة

3- مجالات الدراسة (الزماني-المكاني-البشري)

4- أدوات جمع البيانات

5- المنهج المستخدم في الدراسة

6- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

7- استنتاجات الدراسة

8- خاتمة

10- قائمة المراجع والمصادر

11- ملاحق

1- **مجتمع الدراسة:** مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تصمم عليه نتائج البحث، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث¹، يشمل مجتمع الدراسة مجموع من جمهور مدينة المنبوعة الذين يشاهدون قناة الشروق TV.

2- **عينة الدراسة:** تعرف العينة على أنها "الجزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، متمثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية، وطبيعة مشكلة البحث و مصادر بياناته"²، يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات التي يقوم بها أي باحث فهي تمكنا من الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة للبحث و يتمثل حسن اختيار العينة في مدى تمثيلها لمجتمع البحث الكلي، ويختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية، طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث³، ونجد نوع من العينات الاحتمالية وهو العينة القصدية التي "تعتبر من أكثر الطرق شيوعاً في الدراسات الإعلامية و بصفة خاصة جمهور الإعلام أو الرأي العام، وعينة بحثي هي العينة قصدية و المتكونة من مشاهدي البرامج الدرامية المعروضة في قناة الشروق tv بمدينة المنبوعة وكانت هذه العينة والتي تمثلت في مشاهد موزعين على (نساء و رجال و شباب).

¹ - العساف صلاح بن محمد، 1995، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، ص91.

² - طلعت همام ، 1989، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، دار عمان للنشر، (د.ط)، الأردن ، ص56.

³ - عبد الله محمد الشريف، 1996، مناهج البحث العلمي، عصمى لنشر والتوزيع، (د.ط)، القاهرة، ص123.

3- مجالات دراسة:

المجال المكاني: مدينة المنيعية (القليعة سابقا) تقع جنوب الجزائر على خط عرض 30 درجة و54 ثا شمالا وخط 02 درجة و52 ثا شرقا ، وترتفع بحوالي 397م فوق مستوي سطح البحر وتبلغ مساحتها 49.000 كيلو متر مربع ويمتاز مناخها الصحراوي بالجفاف وقلة التساقط كما أن موقعها الذي يتوسط عدة ولايات يجعلها تكاد تكون مركزا للجزائر بحيث تحدها شمالا مدينة غرداية وشرقا ولاية ورقلة وغربا ولايتي البيض وأدرار وجنوبا ولاية تامنغست ويبلغ عدد سكانها حوالي 50.000 نسمة بمعدل نمو 3.62 تضم بلديتي المنيعية وحاسي القارة فالمدينة المنيعية بلدية جزائرية تابعة لولاية غرداية وعاصمة دائرة غرداية تقع حدود الشرقية للعرق الغربي الكبير على ارتفاع 380 مترا وتبعد حوالي 870 كلم على جزائر العاصمة

المجال الزمني: قد استغرقت هذه دراسة مدة زمنية من 2020/07/26 إلى 2020/07/29

المجال البشري: الذي يحتوي مشاهدين مكونين من فئات: نساء , رجال , شباب

4- أدوات الدراسة :

يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة دراسة أو للإجابة عن تساؤلاتها¹. كما تتحدد أدوات البحث حسب نوع المنهج المتبع، ولأننا اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح فمن أهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانات نجد الملاحظة والوثائق واستبيان والمقابلة. وعلى هذا الأساس اعتمدت على أداة الاستبيان .

¹ - ربحي مصطفى عيان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، (ط1، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000 ص 81.

- الاستبيان: من أكثر أدوات تجميع البيانات ومن أكثر استخداما في جميع الدراسات وهو عبارة عن قائمة من أسئلة التي تتناول الظاهرة و الموضوعات التي تشملها الدراسة¹ والتي تكفل فعاليته في الحصول على البيانات اللازمة للدراسة ،ويجب أن يكون متعلق بموضوع البحث ولا يخرج عن إطاره منظم إما منطقيا ، وإما تسلسل زمني معين² ، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين و اتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل و المؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة³

حيث كانت عينتنا من جمهور الجزائري بمدينة المنية، وقد جاء الإستبيان يتكون من (24) سؤال ، حيث تناولت البيانات الشخصية للجمهور ويتكون (3) أسئلة و المحور الأول يتكون من (15) سؤال ، والمحور الثاني يتكون من (6) أسئلة والمحور الثالث يتكون من سؤالين وقد تم بيناء المحور الأول حسب بيكار الثلاثي (موافق* محايد* غير موافق) و تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة التي بلغ عددهم (60) شخص أما الاستبيانات المسترجعة فهي (60) استبيان.

5- المنهج المستخدم في الدراسة: تنتمي الدراسة التي بين أيدينا إلى مستوى الدراسات الوصفية حيث تقوم بجمع المعلومات والبيانات للوصول على استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره، و تتخذ الدراسات الوصفية عدة أنماط، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع أحداث والظواهر و المواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات أو تعليمات تتعلق بالواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره.⁴

¹- عبد الهادي محمد فتحي، 2003، البحث ومناهجه في علم المكتبات، الدار المصرية اللبنانية، (د.ط)، القاهرة، ص178.

²- دليو فضيل، 1997، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية: 130سؤالا وجوابا، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ص74.

³- حسين سمير محمد، 1999، بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط3، القاهرة، ص206.

⁴- رزيق سامية، 2016، البرامج الاجتماعية في الفضاءات الجزائرية الخاصة برنامج ماوراء الجدران ،قناة النهار، تبسة ص21

اعتمدنا على أسلوب المسح في دراستنا، لأنه أنسب المناهج العلمية الملائمة لدراسة وصفية بصفة عامة، ولدراسة الجمهور وسائل الإعلام بصفة خاصة، لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعدد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي عدد نوع البيانات، ومصدرها وظروف الحصول عليها¹.

كما أن أسلوب المسح يعتبر من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور وخصائصه وكذا احتياجاته في بحوث الإعلام

يقسم أسلوب المسح من ناحية مجتمع البحث إلى نوعين: المسح الشامل والمسح بالعينة فالنوع الأول يستخدم لبحث المجتمعات الصغيرة المتكونة من عدد محدود من المفردات التي باستطاعة الباحث حصر حجمها الكلي وإخضاعها كلها للملاحظة العلمية وفق أهداف البحث المسطرة، وهذه الطريقة لا يمكن تطبيقها علميا في البحوث الأكاديمية².

وعلى هذا الأساس فدراستنا هي عبارة عن أسلوب مسح بالعينة وهذا نظرا لحجم الجمهور الكبير الذي يستلزم الدراسة الجزئية للمفردات عن طريق العينة، حيث سنحاول دراسة تقييم الأداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خاصة باستخدام أسلوب المسح عن طريق طرح أسئلة لمجموعة من أفراد البحث، تدور حول اتجاهاتهم وعاداتهم حول مشاهدتهم للبرامج الدرامية المعروضة على قناة الشروق tv.

شملت الدراسة الجمهور مدينة المنيعه إذ سيتم معرفة العلاقة التي تربط المتغيرات المستقلة المتمثلة في (محتوى ومضمون والموضوعات والقضايا وعوامل تشكيل الاتجاهات) والمتغير التابع (تقييم الأداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية الخاصة خلال شهر رمضان 1440هـ إذ تعتمد هذه الدراسة على تساؤلات،

¹ - محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية، (مصر، دارالفجر لنشر والتوزيع، المجلد 2003، 1)، ص 544.

² - عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد، علم النفس الاجتماعي، (بدون ط، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، بدون تاريخ)، ص 74-75.

حيث تم مراعاة اختلاف الجنسين ذكور وإناث، بهدف معرفة تقييم واتجاهات كليهما نحو الدراما التلفزيونية المقدمة في قناة الشروق TV، حيث تم احترام عدد الجنسين إلا أن ذلك لم ينف حقيقة تساوي عدد الإناث والذكور، وإن اقتصر هذه الدراسة على فئة واحدة من جمهور مدينة المنيرة فهذا لضرورة الدقة العلمية المتوخاة، وكذا التركيز وعدم التشعب الذي يقضي إلى الجهد و الوقت الكبيرين، إضافة إلى الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسات البحثية بصفة مستمرة للتغيرات السريعة التي تحدث وحدثت في مجال الإعلام والاتصال ووسائله تكنولوجياته في عصر العولمة، والتي تتطلب ضرورة ملاحظتها وتسجيلها باستمرار، وعدم الركون إلى بيانات و معلومات مضت عليها فترة طويلة نسبيا، وقد اعتمدنا في ادخال البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) لتحليلها ومن ثم التوصل إلى نتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات على ضوء ذلك

لقد قمنا بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: مقياس النزعة المركزية المتمثلة في المتوسط الحسابي ويحسب بقسمة مجموع قيم المفردات على عددها وفق المعادلة التالية: الوسط الحسابي = مجموع القيم/عددها¹، والتكرارات والنسب المئوية وتحسب النسب المئوية بضرب التكرار في مئة وقسمته على العدد الكلي إضافة إلى الدوائر النسبية التي تقدم معطيات كمية في شكل مساحات ملونة تساعد وتسهل الحصول على معلومات في الدراسة الميدانية والقاعدة المعتمدة في إنجازها هي س* 360/100 والنتائج يكون بالدرجة حيث نستطيع حيث نستطيع تعيينها على الدائرة.

¹ - الاسطل سفيان، 2009، الإحصاء STATISTICS، (د.ن)، (د.ن)، فلسطين، ص17.

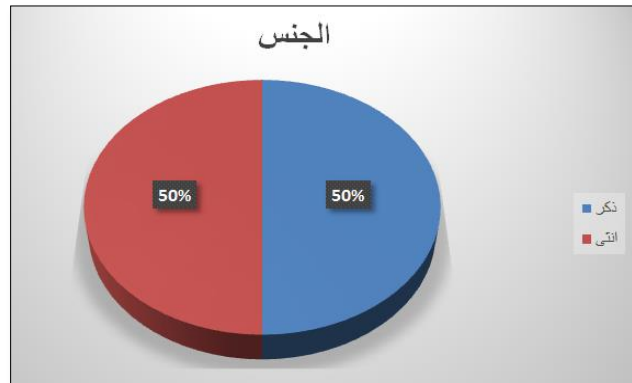
6- عرض وتحليل نتائج الاستبيان .

البيانات الشخصية: خصائص عينة الدراسة للجمهور .

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة الجمهور حسب الجنس .

الجنس	التكرار	% النسبة
ذكر	30	50,0
أنثى	30	50,0
المجموع	60	100,0



رسم بياني يوضح جنس أفراد العينة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة الإناث و الذكور متساوية 30/30 ومنه نستنتج ان هناك

تساوي في مشاهدة وهذا يدل على اقبال الواسع على مشاهدة البرامج الدرامية المعروضة في قناة الشروق

.TV

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة الجمهور حسب العمر.

المستوي	التكرار	% النسبة
أقل من 20	13	21,7
20-30	25	41,7
31-40	15	25
أكثر من 40	7	11,7
المجموع	60	100,0



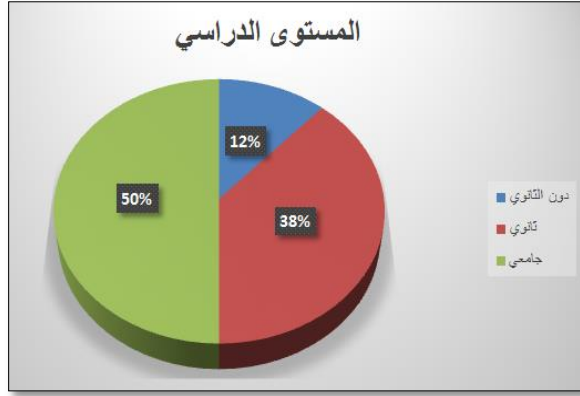
رسم بياني يوضح سن أفراد العينة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعمار النسبية الأعلى من المستجيبين في عينة الدراسة من الذين تقع أعمارهم بين 20 سنة-30 سنة وبلغ عددهم 25 مستجيبا وشكلوا ما نسبته 41,7% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تقع أعمارهم 31 سنة-41 سنة وبلغ عددهم 15 وشكلوا ما نسبته 25,0% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة وبلغ عددهم 13 وشكلوا ما نسبته 21,7% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تقع أعمارهم أكثر من 40 سنة وبلغ عددهم 7 وشكلوا ما نسبته 11,7% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن اختلاف نسبة الجمهور من حيث مشاهدة البرامج الدرامية وأن الفئة الذين تقع أعمارهم بين 20-30 سنة هم أكثر فئة مشاهد للبرامج الدرامية.

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة الجمهور حسب المستوى

المستوي	التكرار	% النسبة
دون الثانوي	7	11
ثانوي	23	38
جامعي	30	50
المجموع	60	100,0



رسم بياني يوضح مستوى أفراد العينة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن النسبة الأعلى للمستجيبين كانت من الجمهور في المستوى الجامعي بلغ عددهم 30 شخص وبنسبة 50% من إجمالي عينة الدراسة، ثم الجمهور في المستوى الثانوي وبلغ عددهم 23 شخص وبنسبة 38,3% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير الجمهور دون الثانوي وبلغ عددهم 7 أشخاص وبنسبة 11,7% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج اختلاف نسبة مشاهدة بين المستويات.

المحور الأول: الاتجاهات تقييم أداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خلال شهر رمضان 2019-1440 .

الجدول (04)

محتوى أداء الدرامي الذي تقدمه قناة الشروق TV مناسب من حيث الإخراج

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
موافق	14	23%
محايد	28	46,7%
غير موافق	18	30%
المجموع	60	100,0%



رسم البياني يوضح محتوى أداء الدرامي لقناة الشروق Tv

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (محايد) بنسبة 47% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (غير موافق) بنسبة 30% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (موافق) بنسبة 23% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن هناك تذبذب في محتوى أداء الدرامي من حيث الإخراج.

الجدول (05)

يبين أنه لا يكون هناك تناسق بين الصوت و الصورة المصاحبة للدراما التلفزيونية في قناة الشروق تي

في مع محتوى المادة المعروضة

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	30	50,0%
محايد	12	20%
غير موافق	18	30%
المجموع	60	100,0%



رسم بياني يوضح تناسق بين الصورة والصوت مع محتوى المادة المعروضة

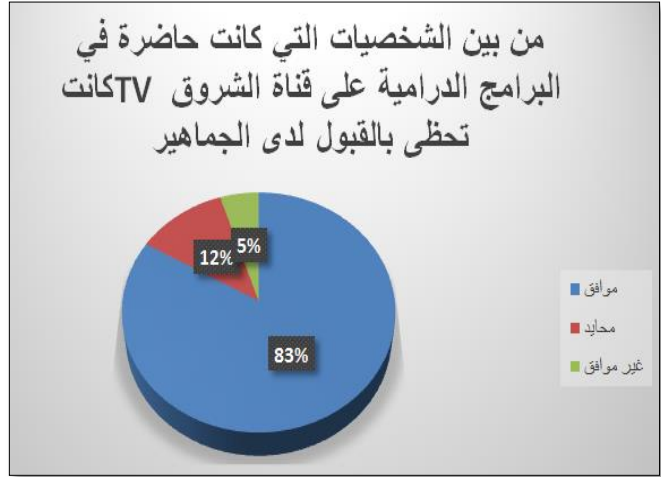
من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 30% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (غير موافق) بنسبة 18% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (محايد) بنسبة 12% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن بعض البرامج الدرامية كانت تحتوي على خلل في تناسق الصوت والصور وهذا ما ينجم عنه تراجع في مشاهدة البرامج الدرامية.

الجدول (06)

من بين الشخصيات التي كانت حاضرة في البرامج الدرامية على قناة الشروق TV كانت تحظى بالقبول

لدى الجماهير

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	50	83%
محايد	7	11%
غير موافق	3	5%
المجموع	60	100,0%



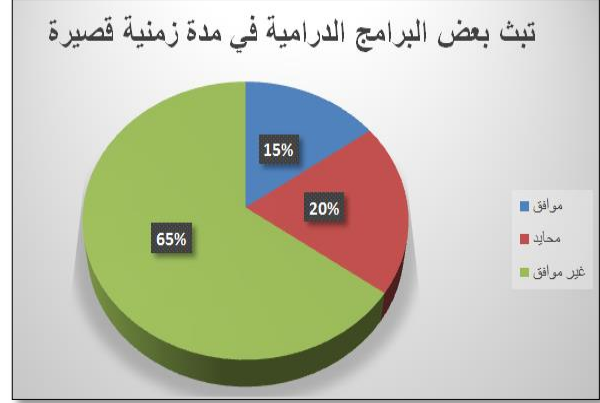
رسم بياني يوضح مدى قبول الجماهير لشخصيات معروضة في القناة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 83% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 12% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 5% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن القناة الشروق TV كانت تطل على شاشتها بعض شخصيات متميز كانت تتال اعجاب المشاهدين مثل شخصية الحاج لخضر وعبدالقادر جريو.

الجدول (07)

تبث بعض البرامج الدرامية في مدة زمنية قصيرة

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	9	15%
محايد	12	20%
غير موافق	39	65%
المجموع	60	100,0%



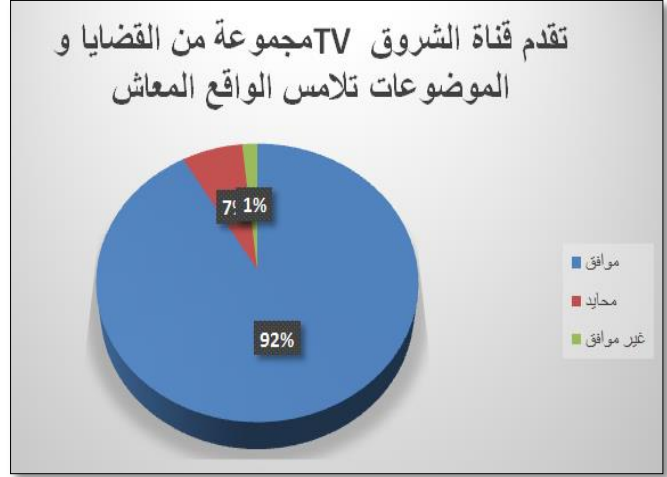
رسم بياني يوضح بث البرامج في مدة زمنية قصيرة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (غير موافق) بنسبة 39% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 12% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (موافق) بنسبة 9% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن برمجة بعض البرامج الدرامية التي كانت تعرضها قناة الشروق TV كانت تعرض في المدة زمنية مناسبة وكانت تحظى بالقبول من طرف المشاهدين.

الجدول (8)

تقدم قناة الشروق TV مجموعة من القضايا و الموضوعات تلامس الواقع المعاش.

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	55	91%
محايد	4	6,7%
غير موافق	1	1,7%
المجموع	60	100,0%



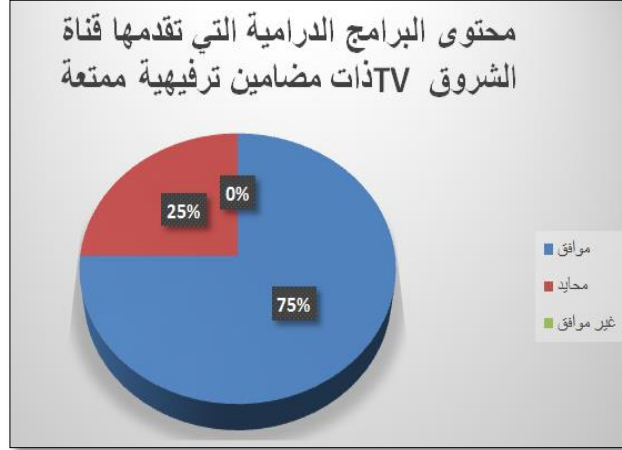
رسم بياني يوضح القضايا والموضوعات التي تلامس الواقع المعاش في قناة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 92% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 1% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن الموضوعات والقضايا كانت تلامس الواقع المعاش .

الجدول (9)

محتوى البرامج الدرامية التي تقدمها قناة الشروق TV ذات مضامين ترفيهية ممتعة

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	45	75%
محايد	15	25%
غير موافق	0	0,0%
المجموع	60	100,0%



رسم بياني يوضح محتوى البرامج الدرامية التي تقدمها قناة الشروق TV ذات مضامين ترفيهية ممتعة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 75% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 25% من إجمالي عينة الدراسة، لتتعدم في (غير موافق)، ومنه نستنتج أن البرامج الدرامية التي تقدمها قناة الشروق TV ذات مضامين ترفيهية ممتعة.

الجدول (10)

تحتوي بعض البرامج الدرامية على قيم ايجابية أكثر من السلبية

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
موافق	37	61,7%
محايد	18	30,0%
غير موافق	5	8,3%
المجموع	60	100,0%



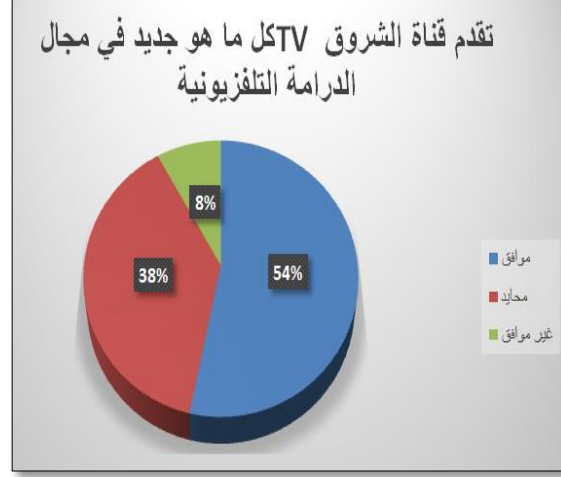
رسم بياني يوضح البرامج الدرامية التي تحتوي على قيم ايجابية أكثر من السلبية

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 37% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 30% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 8% من إجمالي عينة الدراسة ، ومنه نستنتج أن معظم البرامج التي كانت تبث في قناة كانت تتضمن أعمال و قيم ايجابية أكثر من سلبية.

الجدول (11)

تقدم قناة الشروق TV كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	32	53,3%
محايد	23	38,3%
غير موافق	5	8,3%
المجموع	60	100,0%



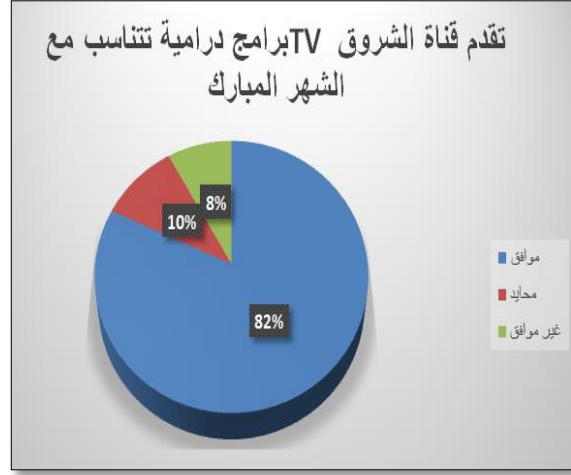
رسم بياني يوضح ما تقدم قناة الشروق TV كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 32% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 23% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 8% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن قناة الشروق TV تقوم ببث الدراما التلفزيونية الجزائرية الحصرية والجديدة في الساحة الإعلامية والفنية.

الجدول (12)

تقدم قناة الشروق TV برامج درامية تتناسب مع الشهر المبارك

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	49	81,7%
محايد	6	10,0%
غير موافق	5	8,3%
المجموع	60	100,0%



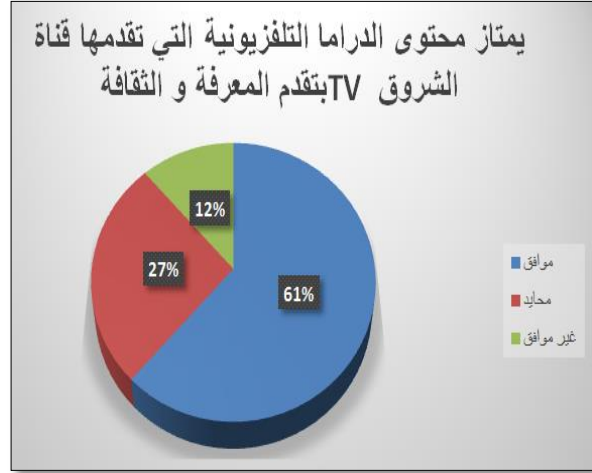
رسم بياني يوضح ما تقدم قناة الشروق TV برامج درامية تتناسب مع الشهر المبارك

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 49% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 6% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 5% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن مضمون البرامج المعروضة في قناة الشروق TV تتناسب مع شهر مبارك من حيث محتوى .

الجدول (13)

يمتاز محتوى الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة الشروق TV بتقدم المعرفة والثقافة

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	37	61,7%
محايد	16	26,7%
غير موافق	7	11,7%
المجموع	60	100,0%



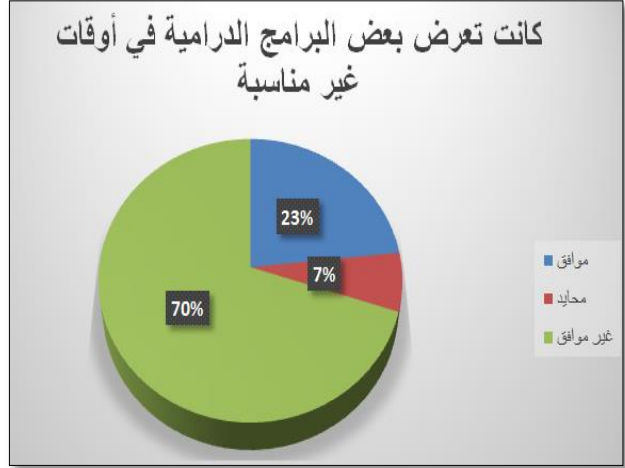
رسم بياني يوضح يمتاز محتوى الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة الشروق TV بتقدم المعرفة والثقافة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 83% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 12% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 5% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن الدراما التلفزيونية الجزائرية المعروضة في قناة الشروق TV تقدم معلومات جديدة ومتنوعة تساعد على تشكيل آراء مشاهديها وتنمي رصيدهم المعرفي والثقافي.

الجدول (14)

كانت تعرض بعض البرامج الدرامية في أوقات غير مناسبة

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	14	23,3%
محايد	4	6,7%
غير موافق	42	70,0%
المجموع	60	100,0%



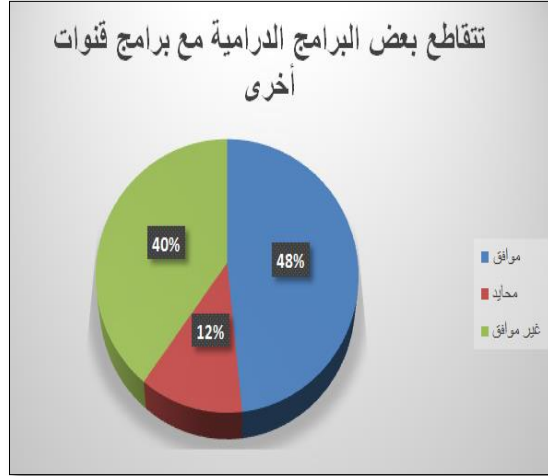
رسم بياني يوضح بعض البرامج الدرامية كانت تعرض في أوقات غير مناسبة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (غير موافق) بنسبة 42% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (موافق) بنسبة 14% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (محايد) بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن برمجة بعض البرامج الدرامية التي كانت تعرضها قناة الشروق TV كانت تعرض في أوقات غير مناسبة حيث أنها كانت تتقاطع مع البرامج الدرامية المعروضة على الفضائيات الأخرى.

الجدول (15)

تتقاطع بعض البرامج الدرامية مع برامج قنوات أخرى

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
موافق	29	48,3%
محايد	7	11,7%
غير موافق	24	40,0%
المجموع	60	100,0%



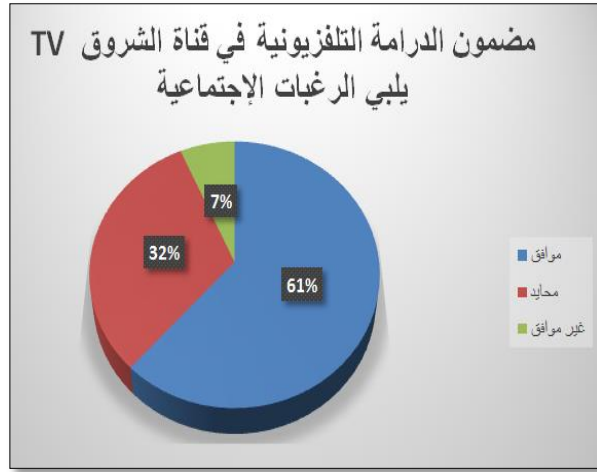
رسم بياني يوضح تتقاطع بعض البرامج الدرامية مع برامج قنوات أخرى

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 29% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (غير موافق) بنسبة 24% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (محايد) بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن بعض البرامج الدرامية تبث في نفس الوقت مع البرامج الفضائيات أخرى.

الجدول (16)

مضمون الدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV يلبي الرغبات الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
موافق	37	61,7%
محايد	19	31,7%
غير موافق	4	6,7%
المجموع	60	100,0%



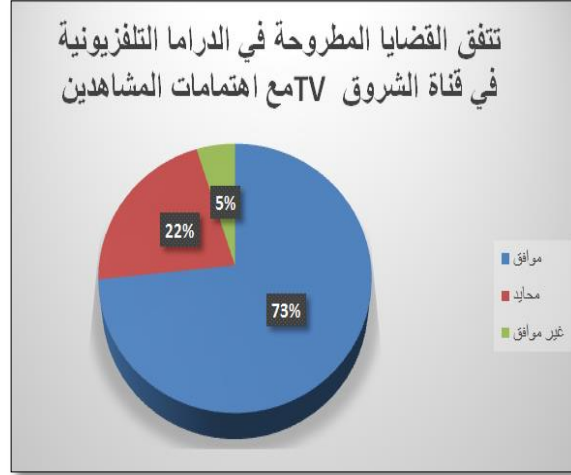
رسم بياني يوضح مضمون الدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV يلبي الرغبات الاجتماعية

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 61% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 32% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (غير موافق) بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن هناك تفاوت في الإشباع المتحققة بين المشاهدين.

الجدول (17)

تتفق القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV مع اهتمامات المشاهدين

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	44	73.3 %
محايد	13	21,7%
غير موافق	3	5,0%
المجموع	60	100,0%



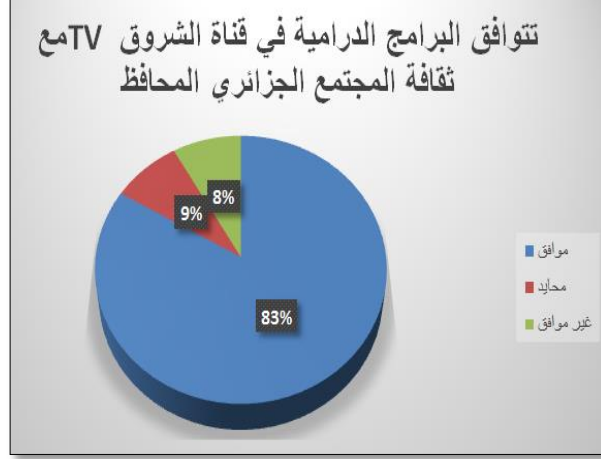
رسم بياني يوضح القضايا المطروحة في الدراما قناة الشروق TV

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 29% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (غير موافق) بنسبة 24 % من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (محايد) بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن قناة الشروق TV تقوم باجتذاب عدد كبير من المشاهدين من خلال مواكبتها للقضايا التي تطرحها والتي تدخل ضمن اهتماماتهم.

الجدول (18)

تتوافق البرامج الدرامية في قناة الشروق TV مع ثقافة المجتمع الجزائري المحافظ

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
موافق	50	83,3%
محايد	5	8,3%
غير موافق	5	8,3%
المجموع	60	100,0%



رسم بياني يوضح توافق البرامج الدرامية في قناة الشروق TV مع مجتمع محافظ

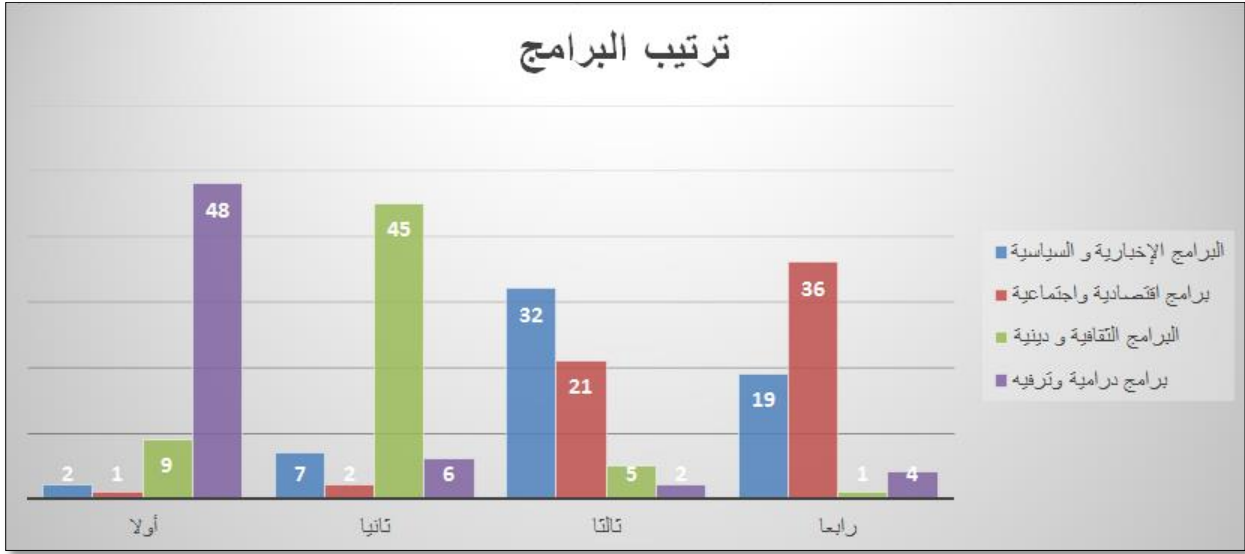
من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (موافق) بنسبة 50% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (محايد) بنسبة 5% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (موافق) بنسبة 5% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن قناة الشروق TV تحرص على تقديم الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تدعم القيم الحضارة المجتمع الإسلامي.

المحور الثاني: عادات وأنماط الاستخدام تقييم أداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خلال شهر رمضان 2019-1440.

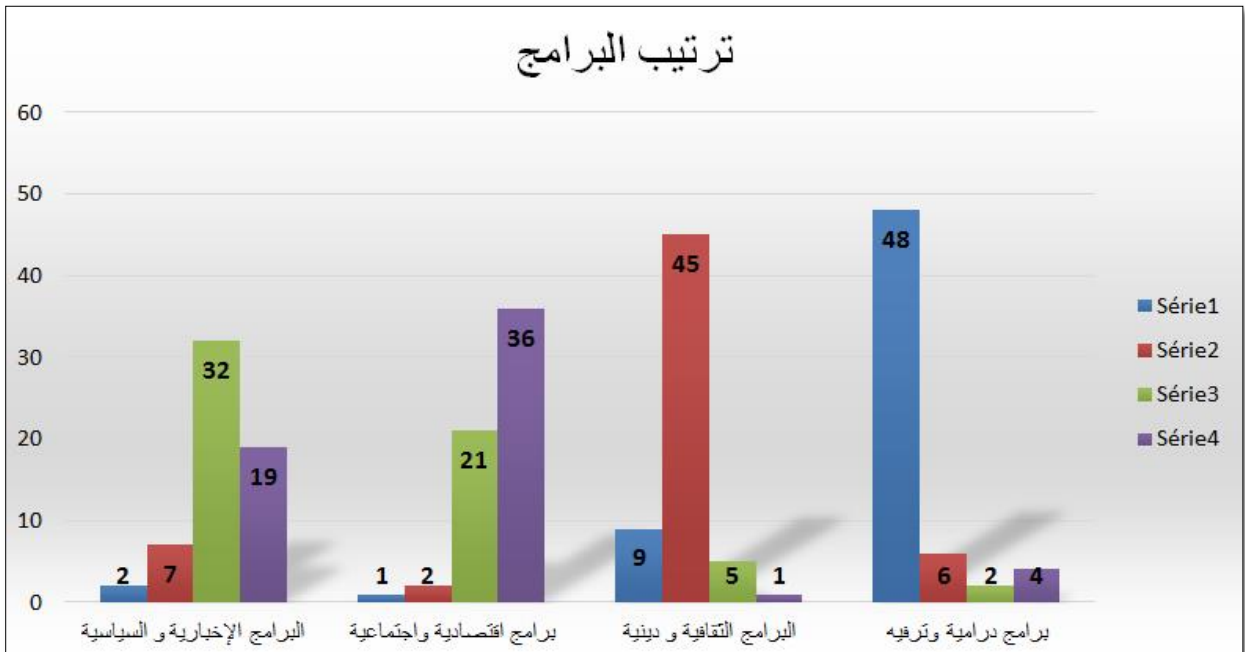
الجدول (19)

يبين ترتيب البرامج المتابعة على قناة الشروق TV

أنواع البرامج	الترتيب	التكرار	% النسبة
البرامج الإخبارية والسياسية	أولا	2	3,3%
	ثانيا	7	11,7%
	ثالثا	32	53,3%
	رابعا	19	31,7%
البرامج الاقتصادية واجتماعية	أولا	1	1,7%
	ثانيا	2	3,3%
	ثالثا	21	35,0%
	رابعا	36	60,0%
البرامج الثقافية والدينية	أولا	9	15,0%
	ثانيا	45	75,0%
	ثالثا	5	8,3%
	رابعا	1	1,7%
البرامج الدرامية والترفيهية	أولا	48	80,0%
	ثانيا	6	10,0%
	ثالثا	2	3,3%
	رابعا	4	6,7%



رسم بياني يوضح ترتيب البرامج الدرامية المتابعة على قناة الشروق تي في



رسم بياني يوضح ترتيب البرامج المعروضة في قناة الشروق تي في

الترتيب	البرامج
2	البرامج الإخبارية والسياسية
1	البرامج اقتصادية واجتماعية
9	البرامج الثقافية ودينية
48	البرامج الدرامية والترفيهية
7	البرامج الإخبارية والسياسية
2	البرامج اقتصادية واجتماعية
45	البرامج الثقافية ودينية
6	البرامج الدرامية والترفيهية
32	البرامج الإخبارية والسياسية
21	البرامج اقتصادية واجتماعية
5	البرامج الثقافية ودينية
2	البرامج الدرامية والترفيهية
19	البرامج الإخبارية والسياسية
36	البرامج اقتصادية واجتماعية
1	البرامج الثقافية ودينية
4	البرامج الدرامية والترفيهية

من خلال الجدول وأعمدة البيانات نلاحظ أن أول برنامج متابع لأفراد العينة كانت (البرامج الدرامية والترفيهية) حيث بلغ عددهم 48 شخص وذلك بالنسبة 80,0% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (البرامج الثقافية و الدينية) حيث بلغ عددهم 45 شخص وبنسبة 75% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (البرامج الاقتصادية واجتماعية) حيث بلغ عددهم 36 شخص وبنسبة 60% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (البرامج الإخبارية والسياسية) حيث بلغ عددهم 32 وبنسبة 53,3% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن البرامج الدرامية الترفيهية المعروضة في قناة الشروق TV تلقي القبول والمتابعة من متابعيها بإقناعهم بما تقدمه.

الجدول (20)

يبين التوقيت المناسب الذي يتم فيه مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق Tv

التوقيت	التكرار	% النسبة
قبل الإفطار	9	15,0%
بعد الإفطار	24	40,0%
في السهرة	26	43,3%
أثناء السحور	1	1,7%
المجموع	60	100,0



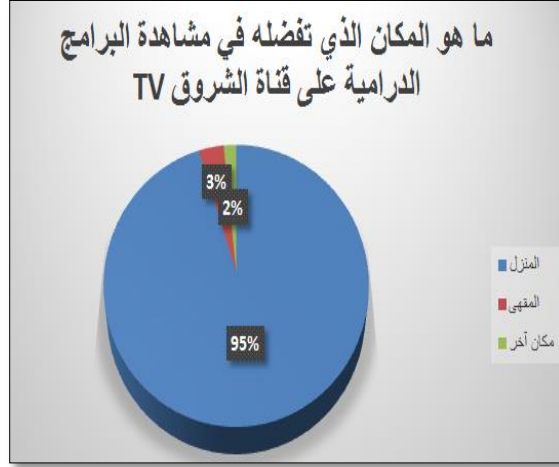
رسم بياني يوضح التوقيت المناسب لمشاهدة البرامج الدرامية

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة مسجلة لأفراد العينة كانت (في السهرة) وذلك بالنسبة 43% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (بعد الإفطار) بنسبة 40% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (قبل الإفطار) بنسبة 15% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (أثناء السحور) بنسبة 2% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن هناك اختلاف في المشاهدة بين الجمهور يكمن في درجة المواقفهم على متابعتها.

الجدول (21)

يبين المكان المفضل في مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق TV

المكان	التكرار	% النسبة
المنزل	57	95,0%
المقهى	2	3,3%
مكان آخر	1	1,7%
المجموع	60	100,0



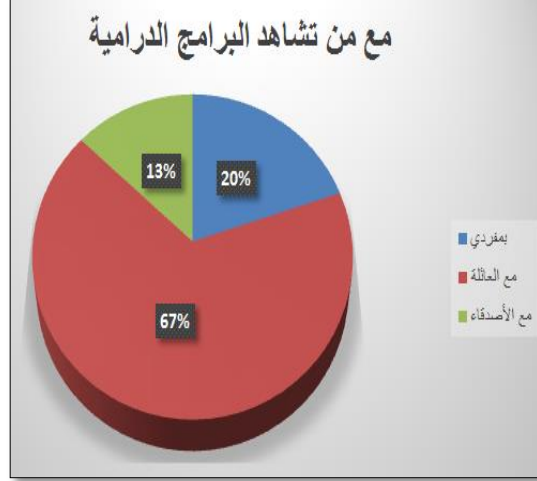
رسم البياني يوضح مكان مشاهدة البرامج الدرامية

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت (في المنزل) وذلك بالنسبة 95% بالمئة من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (المقهى) بنسبة 3 بالمئة من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (مكان آخر) بنسبة 2 بالمئة من إجمالي عينة الدراسة، منه نستنتج أن فعالية العظمي من الجمهور يسكنون مع أهاليهم ويشاهدون البرامج والمواد التلفزيونية معهم، فالمشاهدة المنزلية تمكن الفرد تعبير عن انفعالاته دون حرج من وجود الغرباء، وتوفر أجواء المنزلية الراحة والهدوء والطمأنينة والقرب من أهل و تواصل معهم.

الجدول (22)

يبين مع من تشاهد البرامج الدرامية

رفقة	التكرار	% النسبة
بمفردي	12	20,0%
مع العائلة	40	66,7%
مع الأصدقاء	8	13,3%
المجموع	60	100,0



رسم بياني يوضح مع من تشاهد البرامج الدرامية

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أعلى نسبة مسجلة لأفراد العينة كانت (مع العائلة) بنسبة 67% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (بمفردي) بنسبة 20% من إجمالي عينة الدراسة، في الأخير (مع أصدقاء) بنسبة 13% من إجمالي عينة الدراسة، وعليه نستنتج أن هناك اختلاف في رفقة المشاهدة من طرف الجمهور وهذا ينسجم مع النتائج السابقة بأن أغلبية الجمهور يسكنون مع عائلاتهم ويشاهدون التلفاز داخل المنزل فمن الطبيعي تكون مشاهدتهم مع العائلة التي تسكن معهم فتشكل المشاهدة التلفزيونية مع الأفراد شيئاً من تواصل الأسري.

الجدول (23)

يبين الوسيلة التي كان يشاهد من خلالها البرامج الدرامية على قناة الشروق TV

الوسيلة	التكرار	% النسبة
التلفزيون	40	66,7
You tube	20	33,3
المجموع	60	100,0



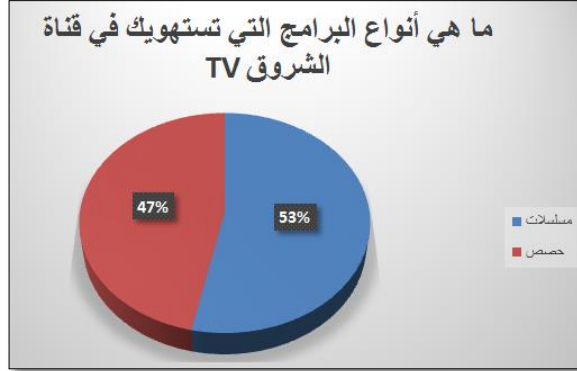
رسم بياني يوضح الوسيلة المستعملة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أعلى نسبة إجابة لأفراد عينة الدراسة كانت (التلفزيون) وذلك بالنسبة 67% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (عن طريق You tube) بنسبة 33% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن الوسيلة التي كانت أكثر استخدام في المشاهدة البرامج الدرامية من طرف الجمهور هو التلفزيون.

الجدول (24)

يبين أنواع البرامج التي كانت تستهوي الجمهور في قناة الشروق TV

أنواع	التكرار	%النسبة
مسلسلات	32	53,3
حصص	28	46,7
المجموع	60	100,0



رسم بياني يوضح أنواع البرامج

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (مسلسلات) بنسبة 53% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (حصص) بنسبة 47% من إجمالي عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن الجمهور قناة الشروق TV كان يحب متابعة مسلسلات أكثر.

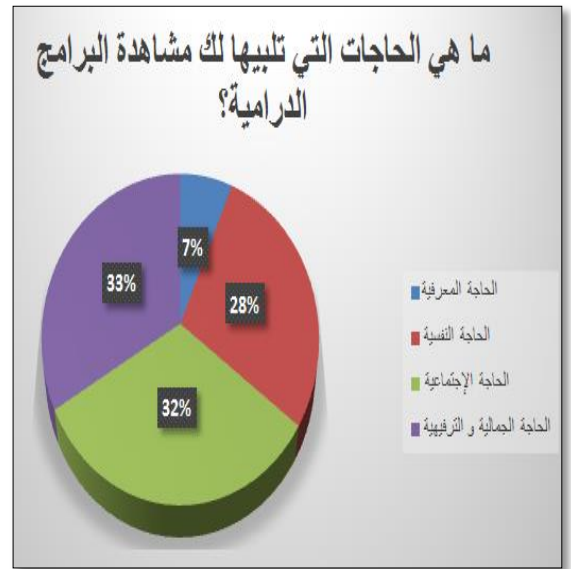
المحور الثالث: الاشباع المحققة تقييم أداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خلال شهر رمضان 1440-

2019

الجدول (25)

يبين الحاجات التي تلبها مشاهدة البرامج الدرامية

النسبة %	التكرار	الحاجات
6,7%	4	الحاجة المعرفية
28,3%	17	الحاجة النفسية
31,7%	19	الحاجة الاجتماعية
33,3%	20	الحاجة الجمالية والترفيهية
100,0	60	المجموع



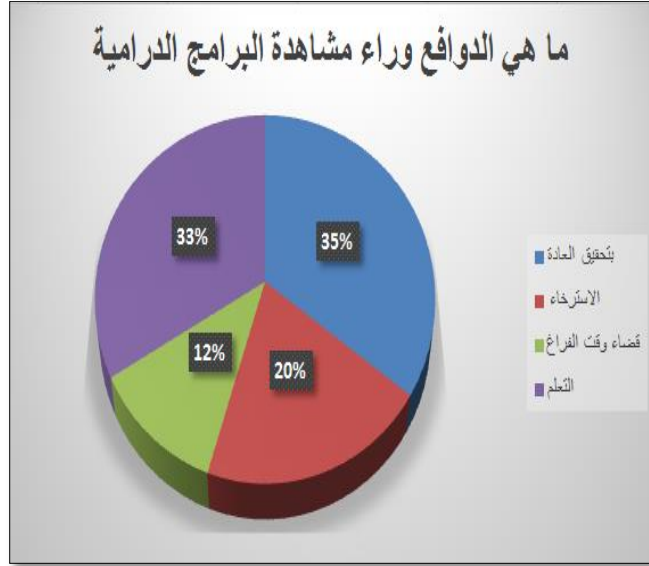
رسم بياني يوضح حاجات مشاهدة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (الحاجة الجمالية والترفيهية) بالنسبة 33% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (حالة النفسية) بالنسبة 28% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الأخير (الحاجة المعرفية) بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة ومنه نستنتج أن هناك اختلاف في حاجات من قبل الجمهور وأن الحاجة أكثر رغبة من طرف الجمهور هي استمتاع بالمشاهدة الجميلة في مشاهدة البرامج الدرامية.

الجدول (26)

يبين دوافع مشاهدة البرامج الدرامية

النسبة %	التكرار	الدوافع
35,0%	21	بتحقيق العادة
20,0%	12	الاسترخاء
11,7%	7	قضاء وقت الفراغ
33,3%	20	التعلم
100,0	60	المجموع



رسم بياني يوضح دوافع مشاهدة

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (بتحقيق العادة) بنسبة من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (التعلم) بالنسبة 33 بالمئة من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها 35% (استرخاء) بنسبة 20 بالمئة من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها (قضاء وقت الفراغ) بنسبة 12 بالمئة من إجمالي عينة الدراسة ومنه نستنتج أن الدوافع أن الدافع الرئيسي للجمهور نحو مشاهدة البرامج الدرامية كان يكمن بتحقيق العادة والتعلم.

7: الاستنتاجات :

1- تقييم الجمهور نحو البرامج الدرامية.

اشارت نتائج الدراسة أن الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تقدمها قناة الشروق TV بأنها تقدم كل ما هو جديد في مجال الدراما كما تتميز مضمون الدراما التلفزيونية الجزائرية بالتعدد والتنوع وأن محتواها ذات مضامين ترفيهية ممتعة وترقي إلى تطلعات المشاهد يمكن نفسير هذا على تقييم إيجابي نحو قناة الشروق TV من طرف الجمهور فهي تساهم في اكتساب مشاهديها متعة وترفيه وتسلية نحو ما تعرضه من في مجالات التوعية الاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها من موضوعات ذات مضامين إيجابية التي تعكس الواقع و ناجعتها في تعديل وتغيير السلوك الفردي والجماعي عن قصد أو عن غير قصد، فالمشاهدون يتأثرون كثيرا باهتمامات أصدقائهم فيشعرون بضرورة متابعة الأعمال التلفزيونية نفسها من أجل المشاركة في الحديث والتعليق عليها، حيث كثيرا ما نجد جميع أفراد الأسرة الواحدة يجتمعون حول عمل درامي معين على الرغم من اختلاف أعمارهم و ميولاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم.

2- عادات المشاهدة بالنسبة لهذه البرامج الدرامية.

معدل أو عادات المشاهدة للدراما الجزائرية في قناة الشروق TV هي بمثابة المدخل الطبيعي لمعرفة السلوك الإتصالي لجمهور مدينة المنيعه نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تعرض على هذه قناة وتشير العادات في علم النفس إلى تلك السلوكيات المنظمة التي يكتسبها الشخص عن طريق التعلم والتكرار وتثنيه مواقف معينة وتجعله يتميز بنوع من الثبات والاستقرار النسبي مع سهولة في الأداء حتي تصبح كأنها آلية لا يملك السيطرة عليها.

ويمكن تفسير ذلك أن قناة الشروق TV من القنوات المتخصصة التي يقبل عليها الجمهور منذ فترة وجيزة نظرا لنوعية الدراما الجزائرية التي تقدمها، والتي عرفت تحسنا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، واهتمامها بالقضايا ومشكلاته ومخاطبتها لهم باللغة والأسلوب الذي يفهمونه فلقد سجلت قناة الشروق TV مشاهدة أعلى نسب في مشاهدة والمتابعة من قبل الجمهور مدينة المنيرة كلا الفئتين خلال فترة السهرة فأصبح ينتقي ما يشاهده وما لا يشاهده أصبح له برنامج خاص يحرص على مشاهدته، فاهتمام المشاهد في عصر الإعلام الفضائي المتخصصة بتلبية حاجيات تجعله يقبل على مشاهدة البرامج الدرامية، وهو تماما ما دفع أفراد العينة لمتابعة الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تقدمها قناة الشروق TV لتصبح تشكل عادة من العادات اليومية التي يقومون بها لأنها تشبع عندهم حاجة الترويض بكل ما هو جديد في عالم الدراما التي لها صلة بالواقع الذي يعيشون فيه.

3- البرامج الدرامية المعروضة في قناة الشروق TV نالت رضي الجمهور أم لا.

إشارات نتائج الدراسة أن الدراما التلفزيونية الجزائرية التي تقدمها قناة الشروق TV نالت إعجاب الجمهور من حيث المضمون وأن البرامج التي كانت تعرضها كانت تحظى بالقبول من طرف المشاهدين وأنها كانت تقدم معلومات جديدة متنوعة تساعد في تشكيل آراء مشاهديها وتنمي رصيدهم المعرفي والثقافي

وأن القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية الجزائرية في قناة الشروق تي في تتفق مع اهتمامات المشاهدين ومضمونها يشبع الرغبات الجمهور النفسية والاجتماعية وأنها تتوافق مع القيم الحضارة المجتمع الإسلامي كما أن القناة الشروق TV كانت تطل على شاشتها بعض الشخصيات متميزة كانت تنال إعجاب المشاهدين مثل شخصية الحاج لخضر وعبدالقادر حريو وغيرها....

الاستنتاج العام:

على ضوء التحليل الذي تم في الدراسة الميدانية لإجابات عينة الدراسة من الجمهور مدينة المنيعه ، فإننا سنتناول عرضنا لمجمل النتائج المتحصل عليها، ويمكن استنتاج أهم نتائج الدراسة بما يلي:

بينت النتائج العامة من خلال مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة أن تقييم الجمهور مدينة المنيعه أفراد العينة قد اتسمت كلها بالإيجابية نحو الدراما الجزائرية المقدمة في قناة الشروق TV، وأن الفئة الممثلة أكثر كانت إناث وذكر ، ويكمن هذا في الأوضاع الاجتماعية الرمضانية التي تشجع جمهور مدينة المنيعه على المشاهدة حيث كان التوقيت المفضل خلال الفترة السهرة وهذا ما عبرت عنه النسبة 43,3 % من المشاهد.

فالدراما التلفزيونية الجزائرية هي نوع من الغزو الفكري للشباب والمجتمع بشكل عام، بما تقدمه من أعمال درامية تلفزيونية خلال شهر رمضان المبارك، في إطار شيق ومحافظ مع ثقافة المجتمع الجزائري كما هو مثير يواكب عملية تكوين الاتجاهات عند مشاهديها، فتؤثر في عاداتهم وأنماط مشاهدتهم عن طريق المتعة والترفيه التي توفرها لهم، إضافة إلى ذلك ما تتميز به قناة الشروق TV من تأثير على مشاهديها وتوجهاتهم وسلوكهم الحياتية، حيث بإمكانها تغيير طريقة تفكيرهم وتعاملهم مع الآخرين.

فباعتبار أن هذه القناة هي صرخ إعلامي جديد في الساحة الإعلامية بالجزائر فهي تسعى إلى كسب الجمهور والمتابعين ولا يكون ذلك الا من خلال المادة الإعلامية المقدمة من مضامين خصوصا أنها تتزايد إقبال المشاهدين اتجاه القنوات الجزائرية الخاصة.

فالجمهور يولون اهتمام معتبرا لقناة الشروق TV التي تدعم آرائهم ومحتوها يتناسب مع أذواقهم وأعمارهم على اختلاف اتجاهاتهم وميولاتهم أضيف إلى ذلك تحسين جودة الإنتاج التلفزيوني لقناة الشروق TV، ومنافستها للفضائيات الجزائرية الأخرى.

الخاتمة

ساعد الانتشار القنوات الفضائية الجزائرية وما تتمتع بيه من خصائص جعلها من المؤثرات في الحياة الاجتماعية والثقافية إذا نجحت في التأثير على أفكارهم والقيم والاتجاهات والسلوك، أكدت بعض الدراسات أن للقنوات الفضائية آثار الايجابية ومفيدة من حيث كونها وسيلة توعية مهمة فهي في كل ما تقدمه يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر وقد يكون هذا التأثير مجرد اضافات لمعلومات جديدة أو خلق اتجاه قديم أو تحويل رأي من مفهوم معين إلى مفهوم جديد أكثر دقة. تبين من خلال تقييم الدراما التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية الجزائرية أن الأكثرية من برامجها تغلب على سمة التسلية والبرامج أو المسلسلات الدرامية وبالتالي فإن أهم المشكلات التي توجهها الدراما الجزائرية تتعلق بقدرة القائمين بالاتصال، من خلال هذه الدراسة التي حاولنا فيها معرفة تقييم الجمهور نحو الاداء التلفزيوني الدرامي المعروض في قناة الشروق خلال شهر رمضان ذلك من خلال اجابة على مجموعة من التساؤلات التي تضمنتها الدراسة، حيث نستنتج أن قناة استطاعت أن تؤثر على عدد كبير من جمهور من خلال قدرتها على ملامستها واقهم من خلال البرامج المعروضة، وأنها تقدم كل ما هو جديد كما أن مضمون الدراما يتميز بالتنوع وتميز في محتواها حيث تنافست قنوات الفضائية الجزائرية الخاصة على جلب أبصار المتابعين للبرامج الدرامية خلال شهر رمضان، التي تسلل إلى عقول المشاهدين خاصة الشباب كونهم سريعين تأثير بها من خلال عرضها لبرامج درامية متنوعة وجديدة.

قائمة المراجع

01- الكتب:

- 1- إبراهيم حمادة، 1987 "من حصاد الدراما والنقد"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، مصر.
- 2- أحمد بن مرسلين، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، (ط2)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، (2005).
- 3- الاسطل سفيان، 2009، **الإحصاء. STATISTICS الأسطل**، (د.ن)، (د-ن)، فلسطين .
- 4- العبد عاطف عدلي، 1995 **دراسات في الإعلام**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة .
- 5- الدليمي عبدالرزاق محمد، 2005، **عولمة التلفزيون**، دار الجريد للنشر والتوزيع، ط1 عمان.
- 6- بن عبد الله الواصل عبد الرحمن 1999، **البحث العلمي : خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه**، وزارة المعارف، ط1، مملكة العربية السعودية.
- 7- بيتي زوندي ، **نظرية الدراما الحديثة** ترجمة: أحمد حيدر، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق.
- 8- حسين سمير محمد، 1995، **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي** ، عالم الكتب، (د.ط)، مصر .
- 9- حسين سمير محمد، 1999، **بحوث الإعلام**، عالم الكتب، ط3، القاهرة.
- 10- حجابي مصطفى، 1998، **حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية** ، المركز الثقافي العربي، (د.ط)، بيروت.
- 11- ربحي مصطفى عيان، عثمان محمد غنيم، **مناهج و أساليب البحث العلمي**، النظرية والتطبيق، (ط1)، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 12- راوية محمد حسن ،إدارة الموارد البشرية، **الدار الجامعية** ،الإسكندرية ،2000،
- 13- زكرياء محمود عبدالعزيز ،(د،س) ،**التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب المراهقين** ،مركز الإسكندرية للكتاب (د.ط) ، القاهرة.

- 14- سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 15- طلعت همام ، 1989، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، دار عمان للنشر، (د.ط)، الأردن.
- 16- عبد الحميد محمد، 2000، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة
- 17- عبد الله محمد الشريف، 1996، مناهج البحث العلمي، عصمى لنشر والتوزيع، (د.ط)، القاهرة.
- 18- عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد، علم النفس الاجتماعي، (بدون ط، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، بدون تاريخ).
- 19- عبد المجيد شكري، فن كتابة الدراما للمسرح و الإذاعة والتلفزيون، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 20- عبد الهادي محمد فتحي، 2003، البحث ومناهجه في علم المكتبات، الدار المصرية اللبنانية، (د.ط)، القاهرة.
- 21- العساف صلاح بن محمد، 1995، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض.
- 22- ماجدة مراد، شخصيتنا المعاصرة بين الواقع والدراما ،عالم الكتب، القاهرة، 1999.
- 23- محمد عمارة، "الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005.
- 24- محمد عمارة، "دراما الجريمة التلفزيونية" : دراسة سسيو إعلامية"، دار العلوم ، القاهرة 2008ن.
- 25- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر القاهرة- مصر 2004.
- 26- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية، (مصر، دارالفجر لنشر والتوزيع،المجلد،2003.
- 27- مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، ط2، مكتبة انجلو المصرية ،
- 28- محمد كامل عبد الصمد، "التلفزيون بين الهدم والبناء"، ط2 ، دار الدعوة، الإسكندرية، 1993.
- 29- نبيل راغب، "النقد الفني"، الشركة المصرية العالمية للنشر، د،ط، 1996.
- 30- نسمة أحمد البطريق، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة ، دار القاهرة ،د س.

31- نهوند القادري العيسى، القراءة في ثقافة الفضاءات العربية ، الوقوف على تخوم التفكيك، مركز الدراسات الوحدة العربية بيروت 2008.

32- هناء السيد: الفضاءيات وقادة الرأي، العربي لنشر والتوزيع، 2005.

02- المجالات والدوريات:

1- الشريفى عباس عبد المهدي، 2009، توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية، دراسة تحليلية، المجلة العربية للتربية مج29، ع1، تونس.

2- هشمري عمر، 1990، اتجاهات الطلبة علم المكتبات في الأردن: مجلة دراسات، مج17، ع3، الأردن

3- وليد سيف، التاريخ والتراث في الدراما التلفازية ، مجلة الإنسان الصادر عن دار أمان للصحافة والنشر، العدد2، أوت 1990.

4- فاروق ابو زيد، معايير تقييم الدراما التلفزيونية، مجلة الفن الإذاعي الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، العدد 167، أبريل 2001.

5- مخلوف بكرواح، الدراما والواقع، المجلة الجزائرية للاتصال ،دار المحكمة ،العدد19 ،جانفي- جوان 2005.

6- دويدار الطاهر دويدار، الدراما التلفزيونية: سمات وخصائص، مجلة الفن الإذاعي، الصادرة عن إتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري العدد185، 2007.

7- دليو فضيل، 1997، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية: 130سؤالا وجوابا، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة.

03- الرسائل الجامعية:

- 1- أشرف مازن محمد المناصر، 2010-2011، اتجاهات طلبة جامعات الأردن نحو الدراما التلفزيونية في قناة أم بي سي 1، تخصص إعلام، جامعة الأردن.
- 2- الصفار عبد الله حسين، 2011-2012، اتجاهات الطلبة الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، جامعة الشروق الأوسط، الأردن، رسالة ماجستير، منشورة
- 3- بن سليمان فضيلة 2017-2018، اتجاهات طلبة قاصدي مرباح- ورقة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما، تخصص الإذاعة وتلفزيون جامعة ورقلة، مذكرة لشهادة ماستر، منشورة.
- 4- بو حنيفة قوي، التلفزيون العمومي الجزائري في ظل القطاع وسيادة منطق الخدمة العمومية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقة
- 5- بنت حميدان الصاعدي فائزة، 1428-1429هـ، إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، منشورة
- 6- نوري إيمان، 2012، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، بسكرة
- 7- عزيز لعبان "تفاعل الأسرة مع الصورة الفيلمية الخلقية منظور التفاعلية الرمزية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 1997
- 8- زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، رسالة ماجستير، 2011
- 9- ساعد بن عبدالله المحياء القيم في المسلسلات التلفازية: دراسة تحليلية وصفية مقارنة المسلسلات التلفازية العربية، دار العاصمة، الرياض
- 10- سلطان فارس سليم، 2008، دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الشروق الأوسط، الأردن، رسالة ماجستير، منشورة، ص27
- 11- رزيق سامية، دراسة تحليلية البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر البار طيب رسالة ماجستير غير منشورة، 2016.

12- رزيق سامية، 2016، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران، قناة النهار، تبسة،

13- خلود شريط، الصورة الذهنية للإعلام التلفزيوني الخاص قناة النهار نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام و الاتصال جامعة تبسة، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، 2016.

04- مواقع الإلكترونية:

01- ناريمان طالب، الدراما التلفزيونية ، Talebnariman.blogpost.com، 27مارس

.2019،9:45

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة



استمارة استبيان حول موضوع:

تقييم الأداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية الخاصة خلال شهر رمضان 1440-2019

- دراسة استطلاعية على عينة مشاهدي قناة الشروق TV بمدينة المنيعه-

تحت اشراف أستاذ:

إعداد الطالبة

النوعي عبدالقادر

عبد الواحد حميدة

بو هراوة شهرة

هذه الاستمارة خاصة بالبحث العلمي الميداني لتحضير شهادة ماستر، فالرجاء أخي و أختي الكريم (ة) القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والإجابة المقدمة لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وشكرا.

الموسم الجامعي: 2019-2020

البيانات الشخصية:

* الجنس: أنثى ذكر

* السن: أقل من 20 20-30 31-40 أكثر من 40

* المستوي الدراسي: دون الثانوي ثانوي جامعي

المحور 1: تقييم أداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خلال شهر رمضان 1440-2019.

10- كيف تقييم البرامج الدرامية في تلفزيون الشروق TV؟

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	محتوي أداء الدرامي الذي تقدمه قناة الشروق TV مناسب من حيث الإخراج			
2	أحيانا لا يكون هناك تناسق بين الصوت والصورة المصاحبة للدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV مع محتوى المادة المعروضة			
3	من بين الشخصيات التي كانت حاضرة في البرامج الدرامية على قناة الشروق TV كانت تحظى بالقبول لدى الجمهور			
4	تبث بعض البرامج الدرامية في مدة زمنية قصيرة			
5	عالجت الدراما الجزائرية في قناة الشروق TV مجموعة من القضايا والموضوعات تلامس الواقع المعاش			
6	محتوي البرامج الدرامية التي تقدمها قناة الشروق TV ذات مضامين ترفيهية ممتعة			
7	تحتوي بعض البرامج الدرامية على قيم ايجابية أكثر من سلبيات			

			تقدم قناة الشروق TV كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية	8
			تقدم قناة الشروق برامج درامية تتناسب مع الشهر المبارك	9
			يمتاز محتوى الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة الشروق TV بتقديم المعرفة والثقافة	10
			كانت تعرض بعض البرامج الدرامية في أوقات غير مناسبة	11
			تتقاطع بعض البرامج الدرامية مع برامج قنوات أخرى	12
			مضمون الدراما التلفزيونية في قناة الشروق TV يلبي الرغبات الاجتماعية	13
			تتفق القضايا المطروحة في دراما التلفزيونية في قناة الشروق TV مع اهتمامات المشاهدين	14
			تتوافق البرامج الدرامية في قناة الشروق TV مع ثقافة المجتمع الجزائري المحافظ	15

المحور 2: عادات وأنماط الاستخدام تقييم أداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خلال شهر رمضان 1438-2017.

1- رتب البرامج التي تابعتها على قناة الشروق TV؟

1- البرامج إخبارية وسياسية

2- البرامج اقتصادية واجتماعية

3- البرامج ثقافية و دينية

4- البرامج الدرامية والترفيهية

2- ما هو التوقيت المناسب الذي شاهدت فيه البرامج الدرامية على قناة الشروق TV؟

أثناء السحور

في السهرة

بعد الإفطار

قبل الإفطار

3- ما هو المكان الذي تفضله في مشاهدة البرامج الدرامية على قناة الشروق TV؟

المنزل المقهى مكان آخر

4- مع من تشاهد البرامج الدرامية؟

بمفردي مع العائلة مع الأصدقاء

5- ما هي الوسيلة التي كنت تشاهد من خلالها البرامج الدرامية على قناة الشروق TV؟

التلفزيون عن طريق You Tube

6- ما هي أنواع البرامج التي تستهويك في قناة الشروق TV

مسلسلات أفلام حصص أخرى

المحور 3: الإشباع المحققة تقييم أداء التلفزيوني الدرامي للفضائيات الجزائرية خلال شهر رمضان 1440-2019.

8- ما هي الحاجات التي تلبهك مشاهدة البرامج الدرامية؟

- الحاجة المعرفية: التعرف على حياة الشعوب أخرى

- الحاجة نفسية: الشعور بالمتعة أو الإثارة أو الراحة النفسية أثناء المشاهدة

- الحاجة اجتماعية: مشاركة الأسرة و الأصدقاء اهتماماتها ومشاهداتها

- الحاجة جمالية وترفيهية: استمتاع بالمشاهد الجميلة في مشاهدة البرامج الدرامية

9- ما هي الدوافع وراء مشاهدة البرامج الدرامية؟

الاسترخاء قضاء وقت الفراغ التعلم

الهروب من الواقع